العدد ٢٤٠
السبت ١٤ يونيه ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 240
Cairo 14 Jnue 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

ابراهيم باشا
البطل المصري المقدام
(انظر صفحة ٦)

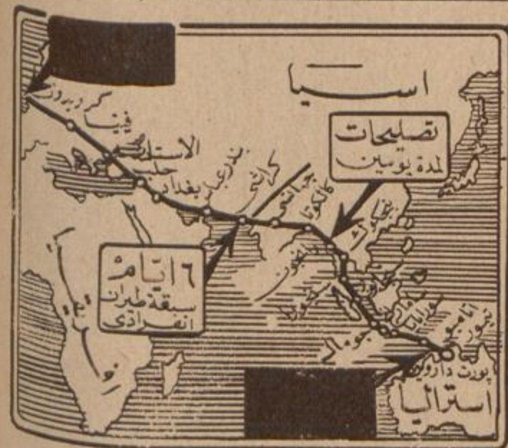
« ملكة الجو »

استحقت الآنسة أمي جونسون لقب « ملكة الجو » بجدارة فهي وهي فتاة في التاسعة عشرة من عمرها كانت أول امرأة طارت وحدها من انجلترا الى استراليا ، وقد اتخذت طيارة من طراز جبسي موث قوة آلتها مائة حصان ، وقطعت المسافة من لندن الى الهند في ستة أيام فكان هذا تفوقاً في عالم الطيران الانفرادي على الرجال والنساء معاً ، وقد استغرقت رحلتها كلها الى استراليا تسعة عشر يوماً وكانت كلما هبطت بطيارتها عمدت الى معالجتها واصلاح ما اختل من آلاتها . ولما وصلت الى بورت داروين في استراليا – استقبلها الاستراليون استقبالا حماسيا يعلو على الوصف . وقد وصلت اليها نحو ٥٠٠ برقية بالتهنئة في مقدمتها تهاني من جلالة ملك انجلترا والمستر رمزي مكدونلد ووزير الطيران البريطاني ورئيس وزارة استراليا . وتمثلها الصورة التي الى اليسار عقب وصولها الى كلكتا



اليوم		ميل
الاول	فينا	٧٨٠
الثاني	الاستانة	٧٩٠
الثالث	حلب	٥٥٠
الرابع	بغداد	٤٧٠
الخامس	بندر عباس	٨٣٠
السادس	كراتشي	٧٢٠
السابع	جهانسي	٧٢٠
الثامن	الله آباد	٢٣٠
الثامن	كالكوتا	٤٦٠
التاسع	انسين	٦٥٠
العاشر	تصليحات	
الحادي عشر	تصليحات	
الثاني عشر	بنجكوك (سيام)	٣٥٥
الثالث عشر	سنجورا	٥٠٠
الرابع عشر	سنجابور	٤٧٠
الخامس عشر	جومال	٧٠٠
السادس عشر	سامارانج	١٢٠
السابع عشر	سورابايا	٢٠٠
الثامن عشر	اتامبويا	٤٥٠
التاسع عشر	بورت داروين	٥٠٠
المجموع		٩٤٩٥

الى اليمين : جدول ببيان المسافات بين كل مرحلة من مراحل طيران المس أمي جونسون الطيارة الانجليزية الجريئة



خريطة الطريق الذي سلكته المس أمي جونسون في رحلتها من لندن الى استراليا

كلمة المحرّر

جرائم العلم


في أحد البيانات الرسمية التي أصدرتها الدول عن الحرب العظمى الماضية أن عدد ضحايا تلك الحرب في جميع الميادين بلغ نحواً من ستة وعشرين مليوناً من الانفس وهو عدد عظيم يكاد يوازي ضعفي عدد سكان القطر المصري . وقد ذهب جميعهم ضحايا الغاز والرصاص والقنابل والمفرقعات . ولم يكن لهم ذنب سوى أن نفراً من الذين يدينون بديانة « مارس » اله الحرب والذين لهم مصلحة في رواج تجارة الاسلحة أرادوا اطلاق غول الحرب من عقاله ، فجنوا على البشرية تلك الجناية الهائلة وتسببوا في هلاك أولئك الملايين

ومنذ عهد قريب صدر في اميركا كتاب نفيس عنوانه « الوحش القديم في ثوب المدنية الجديد » للمستر فوزديك أبلغ كتاب الاميركان في هذا العصر وقد حاول أن يرد بكتابه هذا على هذا السؤال وهو : « هل الانسان هو سيد الحضارة التي انشأها أم هو عبدها . وهل يتحكم بقوى الطبيعة التي قد أطلقها من عقالها أم يذهب فريسة لها ؟ »

إن الستة والعشرين مليوناً من الانفس التي أهلكتها الحرب الماضية ذهبت بلا شك ضحية العلم لأن العلم هو الذي أوجد القنابل والغازات والطيارات والمفرقعات . فالتهمة الموجهة الى العلم إذن خطيرة . والدماء التي أريقت في تلك الحرب ـ وفي جميع الحروب السابقة ـ انما هي نقطة سوداء في تاريخ المدنية الكاذبة

على أن أنصار العلم يقولون : وما ذنب العلم اذا سخره الانسان لابتكار الوسائل الجهنمية التي تقوض أركان العمران وأي ذنب لقوى الطبيعة اذا أطلقها المرء من عقالها لتهدم بدلا من أن تبني . ولتخرب بدلا من أن تعمر ؟

الحق أن العلم بريء من التهمة الموجهة اليه ، فالحرب هي من مستلزمات طبيعة الانسان والحضارة قائمة على أساس تنازع البقاء ، واذا كان الانسان قد سخر العلم لاهلاك أخيه الانسان فقد سخره أيضاً لتخفيف ويلات الحرب ولزيادة رفاهية الحياة . وفي الواقع أن ما يبذله العلم في سبيل الخير هو اكثر مما يبذله في سبيل الشر . وما عليك الا أن تلقي نظرة واحدة على وسائل المواصلات الحديثة ـ من طيارات وآلات برقية وأثيرية ـ حتى تدرك عظم ما يبذله العلم في سبيل تقريب الابعاد وازالة الحواجز وربط بعض الامم بالبعض الآخر

فجرائم العلم اذن مهما كثرت وعظمت لا تقاس الى مآثره وحسناته واذا كان بعض أعداء الاجتماع قد أساءوا استعمال العلم وسخروه للتدمير بدلا من التعمير ، فليس الذنب ذنب العلماء وليست الجريمة جريمة عقل الانسان بل جريمة الانسان نفسه وجريمة طباعه وأخلاقه ومطامعه

فلا يتوهمن أحد أن العلم مسؤول عن جريمة الحرب الماضية . بل لقد كانت تلك الحرب مظهراً من مظاهر تنازع البقاء سخر فيه العلم لغير ما هو له

ومن التهم الموجهة الى العلم أيضاً أنه يبث في نفس الانسان روح السعي وراء الماديات ويقتل فيه الروحانيات . وهذه أيضاً تهمة كاذبة . نعم إن العلم يزيد في راحة المرء ورفاهيته ويسعى لتخفيف متاعب هذه الحياة . ولكنه في الوقت عينه يميط اللثام عن أسرار الحياة وعن عظمة هذا الكون ويثبت للانسان ضآلته بازاء مجد هذه الكائنات . ويريه أنه مهما عظم شأنه فليس سوى دودة حقيرة بازاء هذه الخليقة المجيدة

فالعلم اذن بريء من التهم التي تكال له . بل هو يشكو ظلم الانسان وما قد تحمله منه منذ أقدم الازمنة حتى الآن . الم يضطهد سقراط وروجر باكون وغاليليو وغيرهم من العلماء لانهم أرادوا أن ينشروا نور العلم ليبددوا ظلمات الجهل ؟ أو لم يكن جواب العالم لهم أن اضطهدهم وشهّر بهم وجعلهم عبرة لمن يعتبر ؟

أفبعد هذا ننسب الى العلم جرائم ونكيل له التهم ؟

المحرر

وزير المواصلات يتحدث عن:

مستقبل الطيران في مصر

أذاعت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي ان معالي الاستاذ محمود بك فهمي النقراشي وزير المواصلات يشتغل الآن باعداد مشروع قانون الطيران في مصر، وهو القانون الذي ما برحت هذه البلاد في حاجة ماسة اليه منذ سنين طويلة لكي ينظم مواصلاتها الجوية على أسس قانونية ثابتة ترضخ لها جميع الطائرات المصرية في المستقبل، وكذلك جميع الطائرات الاجنبية التي مافتئت ترد الى مصر وتحلق في جوها بدون أن تفرض السلطات المحلية أي رسم عليها

وأردفت تلك الصحف الخبر المتقدم بخبر آخر فحواه ان العمال الذين يشتغلون ببناء مطار «الماظة» انتهوا من اقامة «الحظيرة» أي الشمسية التي تأوي اليها الطائرات، كما انتهوا أيضاً من بناء السور الذي يحيط بالمطار، وما زال معالي الوزير يتردد على المطار من وقت الى آخر ليراقب سير العمل بنفسه بعد ما وطد العزم على وجوب الانتهاء من بناء هذا المطار في القريب العاجل

وأما النبأ الثالث الذي نقلته الصحف اليومية الى قرائها في الوقت نفسه فهو ان وزارة المواصلات أفردت في الاعتمادات الاضافية التي طلبت من البرلمان الموافقة عليها وضمها الى الميزانية الجديدة اعتمادات خاصة لتعيين الطيار صدقي وغيره من الطيارين المصريين الجدد في وظائف فنية أنشئت خاصة لهم في مصلحة الطيران لكي يتاح لهم أن يخدموا بلادهم بذكائهم ونشاطهم وعلمهم وتجاربهم

وقد رأيت الفرصة سانحة بعد اذاعة الاخبار المتقدمة لأن أحاول استطلاع رأي معالي وزير المواصلات في مستقبل الطيران في مصر، فقصدت اليه في ديوانه وكاشفته بالغرض من زيارتي قائلاً: «لقد أصبح



محمود فهمي بك النقراشي وزير المواصلات

القراء يا معالي الوزير يتوقون الى سماع كلمة منكم عن الطيران في مصر بعد ما قرأوا الاخبار الهامة التي نشرتها الصحف اليومية من أيام عن قانون الطيران ومطار ألماظة وتوظيف الطيار صدقي وزملائه في مصلحة الطيران، وأظن أن معاليكم تذكرون انني رجوت منكم مثل هذا الطلب من نحو شهرين أو ثلاثة فكان من رأيكم أن ترجئوا الكلام فيه الى فرصة أخرى، وعندي ان هذه الفرصة قد سنحت اليوم بمناسبة الاخبار التي أشرت اليها»

فابتسم وقال معاليه: «كثيراً ما يجيء اليك أحد معارفك ويقول لك بحماسة انه سيعرفك بشخص صفاته كذا وكذا وخصاله كذا ومآثره كذا وكذا وانه مسرور بان يكون هو واسطة التعارف بينكما لانك سترتاح حتما الى معرفته والاكثار من الاجتماع به - فاذا ما عرفته وحادثته ألفيته يقل كثيراً عما وصفه لك صاحبك، فيتولد في نفسك شيء من خيبة الامل. وقد يذهب بك الأمر الى أبعد من ذلك فتعتب على صاحبك وتبذل الجهد للتخلص من الشخص الذي عرفك به»

وهنا سكت الوزير لحظة كمن يسألني رأيي في هذا الكلام فقلت: «هذا صحيح يا معالي الوزير».

فقال: «وللسبب عينه لم أشأ أن أتكلم من ثلاثة أشهر عن الطيران في مصر فاني خشيت يومئذ أن أتحدث عن المشروعات التي أعدها في هذا الصدد حديثاً قد يفهم منه الناس أكثر مما أعني به حقيقة، فيكون من نتيجة ذلك أن ينتظروا تحقيق مشروعات أعظم شأناً وأوسع مدى من المشروعات التي أوفق الى تحقيقها فاذا قارنوا هذه المشروعات التي تمت بالمشروعات التي كانوا قد رسموا صورتها في مخيلتهم ألفوا الفرق بينها كبيراً فيتولد عندهم شيء من خيبة الامل أيضاً»

فعجبت لهذا التواضع وقلت: «إن أهم مشروع كان الجمهور يرقب تحقيقه باهتمام هو مشروع قانون الطيران لما اعترضه من العقبات السياسة في الماضي، فما دمتم معاليكم قد نجحتم في تذليل تلك العقبات فان الاغتباط بذلك سيكون عظيماً لأن القانون المذكور يعتبر حجر الزاوية في مستقبل الطيران في مصر»

فقال معاليه : « انني اعتقد ان مستقبل الطيران في مصر سيكون عظيما جداً ، وقد بنى بعضهم هـذا الاعتقاد على موقع مصر الجغرافي من جهة، وعلى ملاءمة اقليمها للطيران من جهة أخرى، فليسمحوا لي أن أزيد على ذلك انني أبنى هذا الاعتقاد على اعتبار ثالث ايضا لا يقل عن الاولين أهمية من الوجهة المعنوية وأعني بهذا الاعتبار قوى النشاط ورغبة التقدم الكامنة في نفوس الشعب »

وأردف معاليه ما تقدم بقوله ، رداً على سؤال لي : « وقد عنيت بشؤون الطيران عندنا منذ قلدت وزارة المواصلات ، ولكن نجاح صدقي في رحلته من اوربا الى مصر شحذ غرار العزيمة فضاعفنا الجهود في انجاز بناء مطار ألماظة بأسرع ما يستطاع »

فقلنا : « وهل الاهتمام بانجاز مطار ألماظة سيؤدي الى تأخر بناء مطار الدخيلة بالاسكندرية ؟ »

فقال معاليه : « ان العمل كان جارياً أولا في مطار الدخيلة وهو لا يزال جارياً فيه الآن على ساق وقدم ، ولكني لما درست الموضوع في حينه تبين لي ان بناء مطار الدخيلة يستغرق زماناً طويلا لان أعمال الردم التي تعمل فيه لتمهيد أرضه واصلاحها تقتضي وقتاً كبيراً زيادة على الجهود العظيمة ،فبحثت عندئذ مشروع مطار ألماظة فظهر لي انه من المتيسر انجازه قبل مطار الدخيلة بوقت يذكر فوجهنا همنا اليه لكيلا نحرم البلاد من مطار مصري في الفترة الباقية لنا لانجاز مطار الدخيلة حتى اذا انتهى هذا المطار كان عندنا مطاران أهليان بدلاً من مطار واحد »

فقلنا : « وهل سيحتم على الطائرات الاجنبية النزول في مطار ألماظة بعد الانتهاء من إعداده لذلك ؟ »

فقال معاليه : « حتماً ، فان المطار سيكون الميناء الجوي للقطر المصري وبناء على ذلك يكون لا مندوحة لكل طائرة اجنبية عن النزول فيه عند مجيئها الى مصر لتتخذ نحوها الاجراءات التي تتخذها المطارات عادة نحو الطائرات الاجنبية في جميع البلدان المتمدينة »

فقلنا : « وهل سيطلب الى طائرات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية البريطانية ان تنزل في هذا المطار أيضاً بدلا من ان تنزل في المطار العسكري البريطاني كما هي الحال الآن ؟ »

فقال معاليه على الفور : « أجل . ولكن ليس الآن طبعاً لان الاستعداد الذي عندنا لا يكفي لطائرات شركة المواصلات، اذلا يخفى عليكم أننا لم نفرغ الا من اقامة حظيرة واحدة . غير ان المستقبل كفيل بتنظيم ذلك كله »

فقلنا : « وهل سيكون في المطار طائرات مصرية ؟ »

فقال معاليه : « طبعاً وسنبدأ بتجهيزه بطائرة حديثة في القريب العاجل »

فقلنا : « وما هو أول مشروع تتوقعون معاليكم أن ادخال الطيران الى مصر سيساعد على تحقيقه ولو أن البحث في هذا الموضوع الآن يعتبر سابقاً لأوانه ؟ »

فقال معاليه : « أظن أنه لا ينقضي وقت طويل حتى تبدأ الحكومة المصرية باستعمال الطائرات لنقل البريد بين القاهرة وجهات القطر البعيدة كأسوان والاقصر مثلا »

فقلنا : « وما رأيكم في سفر المندوب السامي البريطاني الى الاسكندرية بالطيارة وعودته الى القاهرة بطريق الجو أيضاً ؟ »

فقال معاليه : « ان هذا العمل سيحمل في المستقبل على التفكير في انشاء خط جوي منتظم في فصل الشتاء بين القاهرة والاقصر واسوان ، وقد يقبل كثيرون من السياح على الطيران على هـذا الخط . اما الطيران من القـاهرة الى الاسكندرية فلا أظن ان مشروعه يلقى من الاقبال ما يسوغ النفقات التي يقتضيها انشاء خط جوي منتظم بين العاصمتين وخصوصاً ان الطائر بينهما لا يوفر وقتاً كبيراً يستحق ان يطير من اجله »

فشكرت معالي الوزير على هذه البيانات وتركته في مكتبه يواصل عمله بذلك الهدوء الذي اشتهر أمره عنه راجياً له التوفيق في كل ما يعود على البلاد بالخير والرفاهية

ك . . . .



الطيارون المصريون وهم من اليمين الى اليسار : فؤاد أفندي عبد الحميد حجاج ، احمد أفندي عبد الرازق ، محمد أفندي رشدي ، احمد بك حسنين ، حسن أنيس باشا ، محمد أفندي الميقاتي ، محمد أفندي صدقي

فى ذكرى البطل المصرى ابرهيم باشا

حديث مع صاحب المعالى محمود فخرى باشا الوزير المفوض بباريس

أهدى معالي محمود فخري باشا الى دار الكتب المصرية صورتين للوحتين فنيتين تمثلان المغفور له ابرهيم باشا في موقعتي عكاء وقونية . كما أهدى الى الدار بعض المداليات الثمينة وقد رأينا أن نتحدث الى معاليه عن هاتين اللوحتين وعلاقتهما بتاريخ ابرهيم باشا وكيف عثر معاليه على صورتيهما

كلما قلب المصري صفحات التاريخ ، واستعاد ذكريات أجداده وسالفيه ، استرعاه ما كان لهم من مجد وعظمة ، وثارت في نفسه عاطفة الحنين لهذه الايام المجيدة التي ألبست مصر ثوباً من الفخار ، وجعلتها مرمى اعجاب الامم

وان من أجمل تلك الذكريات الخالدة التي توجت مصر بتاج الفخار ذلك العهد الزاهر الذي بدأه المغفور له محمد علي باشا رأس العائلة المالكة بوادي النيل ، وعززه بجهوده الصادقة ابنه ابرهيم باشا بطل حروب المورة والشام ، وقائدها الفذ الذي كتب لنفسه صفحات خالدات من تاريخ البطولة الحربية . وبرهن على ما للجنود المصرية من قوة العزيمة ورباطة الجأش ، والمغامرة في الحروب

لذلك اذا ذكرت هذه الحروب تجلت فيها تلك الشجاعة النادرة ، وتلك الحنكة الحربية اللتين أبداهما ابرهيم باشا على رأس جيشه المصري ، واستحق لاجلهما الخلود ، بل استحق لاجلهما ان ينقش اسمه على صفحات القلوب

ومن أجل ذلك أقام الخديو اسماعيل تمثاله وتمثال جده وبعض قوادهما في مصر ، وسعى سعياً حميداً في تخليد آثارهما . وقد أراد ان يضيف الى ذلك لوحتين من البرنز تمثلان والده ابرهيم باشا في موقعتي عكاء ، وقونية ، واعتزم أن يضعهما على جانبي قاعدة



القائد المصري العظيم ابرهيم باشا يهاجم حصن عكاء يوم ٢٧ مايو سنة ١٨٣٢ وهذه الصورة هي احدى اللوحتين اللتين أهداهما معالي محمود فخري باشا الى دار الكتب المصرية

تمثاله ، ولكن الدولة العلية احتجت على ذلك وعارضت في هذا الامر ، فحفظت هاتان اللوحتان بمخازن الحكومة المصرية ، وبقيتا في مخبئهما الى اليوم

ولما كان صاحب المعالي محمود فخري باشا من رجال مصر الحريصين على آثارها ، والمحبين لكل ما يتعلق بتاريخها ، فقد اهتم بأمر هاتين اللوحتين أثناء وجوده بباريس حتى عثر على صورتيهما عند أحد أحفاد الحفار الذي استخدمه الخديو اسماعيل لصنعهما . ولما حضر الى مصر قدمها هدية الى دار الكتب مع صورة « فوارة » صناعية قائمة أمر الخديو اسماعيل ببنائها في أثناء العمل لتجميل القاهرة ، كما أهدى اليها بعض المداليات الثمينة مثل مدالية صنعت خصيصاً بمناسبة انتصار ابرهيم باشا في موقعة نصيبين ، ومدالية خاصة بزيارة سمو[ه] لفرنسا على أثر انتصاراته في حروب الشام ، ومداليتين خاصتين بزيارة جلالة الملك فؤاد لفرنسا وبلجيكا سنة ١٩٢٧

وقد أتيحت لنا فرصة التشرف بزيارة صاحب المعالي محمود فخري باشا لهذه المناسبة ، فقابلنا معاليه برقة حاشية تشهد بما طبع عليه من سمو أخلاق طالما كانت موضع اعجاب زائريه ، وبعد أن بسطنا له السبب الذي من أجله سعينا إلى زيارة معاليه أجابنا قائلا :

« لعلكم لا تستغربون اني حرصت على اكتشاف صورتي هاتين اللوحتين اللتين تمثلان المغفور له ابرهيم باشا في موقعتين خطيرتين



معالي محمود فخري باشا



مدالية لجلالة الملك فؤاد الاول
ضربت في باريس تذكاراً لزيارته الا...



الوجه الاخر من المدالية السابقة

من حروب الشام ، فانني من المعجبين بابرهيم باشا ، والمقدرين لبطولته العظيمة

وقد اهتممت بجمع آثاره وآثار أبيه العظيم ، وسائر ما يتعلق بتاريخ مصر . وعندي مجموعة ثمينة من هـذه الآثار التاريخية القيمة التي صرفت في جمعها وقتاً من فراغي ليس بالقليل

« وأول ما لفت نظري الى هاتين اللوحتين هو ما سمعته من أبي المغفور له حسين باشا فخري الذي كان معاصراً للمغفور له الخديو اسماعيل . فقد حدثني أنه لما اعتزم سمو الخديو اسماعيل سنة ١٨٦٧ ان يقيم تلك التماثيل الفخمة التي نراها في القاهرة لابرهيم باشا ، وسليمان باشا ، ولاظ أوغلي ، وفي الاسكندرية لمحمد علي باشا الكبير استدعى حفارين من مشاهير حفاري فرنسا ، وأحدهما يدعى كوردية وثانيهما يدعى جكار ، وأمرهما بصنع هـذه التماثيل الاربعة ، فبدأا في العمل

وتولى المسيو جكار صنع تمثال محمد علي باشا ، وتولى المسيو كوردييه صنع تمثال ابرهيم باشا ، ثم صنعا بعد ذلك تمثالي سليمان باشا ولاظ أوغلي ، وكذلك تماثيل الاسود المقامة على كبري قصر النيل . ولما انتهيا من مهمتهما سنة ١٨٦٩ كلف الخديو اسماعيل المسيو كوردييه ان يصنع لوحتين كبيرتين طول كل منهما أربعة أمتار ، وعرضهما متران ، وتمثل احداهما المغفور له ابرهيم باشا ممتطياً جواده وشاهراً سيفه وهو يهاجم قلعة عكاء التي حاصرها سبعة أشهر ثم افتتحها عنوة ففاق بذلك نابليون بونابرت الذي حاصر هذه القلعة نفسها بعد دخوله مصر ، فلم يفلح ، بل عاد بخفي حنين

« وتمثل اللوحة الثانية ابرهيم باشا أيضاً في موقعة قونية الشهيرة التى أظهر فيها من الاقدام المدهش مالم يظهره كثير من القواد

وقد أجاد المسيو كوردييه في رسم هاتين اللوحتين حتى كانتا آيتين في فن الحفر والتصوير ، ثم قدمهما الى الخديو اسماعيل فأعجب بهما ، وأمر بوضعهما على جانبي تمثال والده ابرهيم باشا ، فاستشعرت الدولة العلية بما لوضع هاتين اللوحتين من المغزى السياسى ، فأرسلت الى الخديو اسماعيل تحتج على ذلك وتطلب منه أن يقلع عن عزمه على وضعهما أمام الجمهور فلم يجد رحمه الله بداً من اجابة رغبتها ومن ذلك الحين حفظت اللوحتان في أحد مخازن الحكومة وبقي التمثال على ما هو عليه الآن

« واليوم تقوم مصلحة التنظيم باجراء البحث عن هاتين اللوحتين في مخازن الحكومة لوضعهما على

(البقية على صفحة ٤١)



مدالية لمحمد علي باشا ضربت في باريس
سنة ١٨٤٠ تذكاراً لمعركة نصيبين



الوجه الآخر من المدالية السابقة

أين يقام تمثال سعد

يهمنا فى هذه الآونة أن نقدم للقراء بعض آراء رجال مصر فى أى الامكنة أصلح لاقامة تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول باشا . خصوصاً وقد أثار بعض الكتاب هذا الموضوع الذى نعتقد أن من حق كل مصرى أن يبدى رأيه فيه . لانه يتعلق بالغرض الوطنى الاسمى الذى من أجله ظهر سعد ، وكان مثلا حسناً للاجيال المقبلة

لما أحببنا أن نستطلع آراء هؤلاء الكبراء لاحظنا من بعضهم تحفظاً في الاجابة ، ولكننا أمكننا أن نميط اللثام عما يرمون اليه في هذا الموضوع ، على أن البعض الآخر اجابنا اجابة صريحة وعبر لنا عن رأيه بوضوح وجلاء . ونحن نسرد على هذه الصفحة رأي كل كبير منهم حسب ترتيب مقابلتنا لهم

الاستاذ ويصا بك واصف

قلنا له : « هل تسمح عزتكم بأطلاعنا على رأيكم في خير مكان يقام فيه تمثال المغفور له سعد باشا ؟ »

فالتفت الينا وقال : « هذا المكان الحالي بالجزيرة الذي سيقام فيه تمثال سعد هو أليق الامكنة لاقامة هذا التمثال ، خصوصاً وقد ارتضاه الفنيون »

خليل بك أبو رحاب

قال : « أرى أن أحسن الامكنة لاقامة تمثال الزعيم الخالد هو ما اجتمع فيه امران ، وهما أولا : أن يكون هذا المكان في حي وطني بحيث يكون التمثال قريباً لأنظار ابناء مصر ، يرونه فيذكرون الحماسة والوطنية الصادقة . وثانياً : أن يكون هذا المكان من الامكنة التي يمر فيها الاجانب بكثرة ليروا هذا الشخص العظيم الذي نبه هذا الشعور الوطني الكبير في نفوس أبناء وطنه »

عبد الحميد بك البنان

أجاب : « رأيي أن يكون التمثال في مكان يتوسط القاهرة بحيث تكون المواصلات مؤدية اليه ، واعتقد أن المكان الذي اختاروه في الجزيرة هو أنسب الامكنة لارتفاع التمثال الذي سيبلغ ثمانية عشر متراً تقريباً ، على انه اذا اتسع ميدان العتبة الخضراء في المستقبل فلا مانع من نقل التمثال اليه

الاستاذ داود بك بركات

أجاب قائلاً : « اذا نظرنا الى مستقبل القاهرة رأينا أن المكان الذي اختير لاقامة تمثال سعد من أوفق الامكنة ، لان امتداد القاهرة على الضفة الغربية للنيل سوف يجعل هذا التمثال في وسط المدينة »

احمد شفيق باشا

قال : « أصلح مكان لاقامة تمثال سعد هو الميدان الذي يسير فيه كثير من الناس صيفاً وشتاء . وأرى أن مكانه الحالي بالجزيرة يستوفي هذا الشرط »

احمد شوقي بك

وأدركنا صاحب العزة أحمد بك شوقي خارجاً من « صولت » ، ففاجأناه بهذا السؤال فابتسم ثم قال : « لا أريد أن يستبدلوا بالمكان الحالي الذي اختاروه مكاناً آخر ، لأنه أقرب الى منزلي وأستطيع أن أرى فيه تمثال سعد في غدوي ورواحي »

فقلنا : « اذا كانت لك هذه الامنية . فان لكل مصري مثلها ، وعلى ذلك يجب أن يكون تمثال سعد قريباً من كل انسان » ، وكان واقفاً معنا أحد الكبراء . فقال : « اذا سألتني عن رأيي ، فانني أقول إن أليق مكان لتمثال سعد هو ميدان الازهر الذي يعملون الآن على توسعته ، لان الازهر هو المنبت الاول للمغفور له سعد باشا ، وهو مركز الحركة الوطنية الذي اشتعلت فيه منذ نشأتها »

الاستاذ احمد حافظ عوض بك

وكان الاستاذ احمد حافظ عوض بك في مكتبه حين سألناه هذا السؤال ، فأجابنا بصراحة : « ان الميدان الوحيد الذي يصح ان يقام فيه تمثال سعد باشا هو ميدان الاسماعيلية لانه قريب من البرلمان ومن بيت الامة ، ومتوسط بحيث يراه كل رائح وغاد من المصريين والاجانب »

الاستاذ عباس العقاد

أما الاستاذ عباس العقاد فقال : « ان وضع التمثال في هذا المكان الذي يتخذه الناس ملهى ومرتعاً للرياضة لا يتفق وحرمة سعد وما له من مهابة في النفوس ، وأرى أن ميدان باب الحديد هو أوفق مكان لاقامة تمثال سعد فيه بحيث يكون عند مدخل شارع نوبار وشارع كلوت بك ، لان هذا المكان أوفى بالغرض الذي أقيم التمثال من أجله »

أمير الشعراء والسينما

هل يضع شوقي بك « سيناريو » لرواية سينمائية؟



أمير الشعراء احمد شوقي بك

كثيراً ما يرى هواة السينما الذين يترددون على دور الصور المتحركة الكبرى في العاصمة شيخاً في العقد السادس من عمره يدخل قاعة السينما قبل ابتداء العرض بدقائق ويسير تواً الى أحد المقاعد الامامية حيث لا يجلس أحد في أغلب الاحيان، ويتخذ لنفسه مجلساً فيه، فيتساءلون عمن عسى أن يكون هذا المتفرج المواظب، ولأشد ما تكون دهشتهم عندما يعلمون أنه سعادة أمير الشعراء أحمد شوقي بك، فانه يندر أن تنقضي ليلة بدون أن يذهب فيها الى احدى السينماتوغرافات ليروح عن نفسه بما يشاهده على اللوحة الفضية من مناظر وروايات، ويقول المتصلون به ان هذا الولع بالصور المتحركة نشأ فيه منذ أن كان منفياً في اسبانيا فكان يجد في السينما سلوى لذيذة في الليالي التي كان يعوزه فيها صديق للسمر

ويظهر أن تردد شوقي بك على دور السينما طول السنين الاخيرة ولد في نفسه الرغبة في أن يكون له نصيب في اخراج الروايات السينمائية الشرقية ففكر أخيراً في وضع « سيناريو » لرواية سينماتوغرافية شرقية تخرجها احدى شركات السينما الاجنبية، ولا يخفى أن « السيناريو » هي القصة المكتوبة التي يضعها المؤلف الكاتب لكي تعنى الشركة السينمائية بتصوير حوادث الرواية على أساسها ولذلك يجب أن يكون « السيناريو » حاصراً لكل تفاصيل الرواية حتى الجزئية منها لكي تتمكن الشركة من تطبيق هذه التفاصيل تطبيقاً دقيقاً وافياً عند شروعها في تصوير مناظر الرواية ووقائعها

وقد أتيح لنا مرة أن نسأل أمير الشعراء عن رأيه في السينما فقال: « إنه يعتبرها في طليعة ضروب السلوى العمومية التي يتسلى بها المرء في أوقات فراغه، وإن أهم مزاياها أن المتفرج عليها لا يحتاج الى الاصغاء الى حديث شخص واحد بجانبه قد لا يروقه جميع الموضوعات التي يتناولها حديثه كما انه لا يحتاج الى اجهاد نفسه في التكلم في موضوعات قد لا يلذ له البحث فيها » فقلنا له ولكن ألا تعتقدون أن الفلم الناطق قضى على احدى هاتين المزيتين؟ فقال: « أجل ولكن قضاءه عليها لم يكن سوى قضاء نسبي لأن الاشخاص حتى في الافلام الناطقة يتغيرون وأصواتهم تتغير والمناظر المحيطة بهم تتغير أيضاً »

واستطرد شوقي بك من ذلك الى القول:

« وانني أعتقد أن السينما اصبحت من ارقى وسائل العلم وكثيراً ما يتاح للمرء أن يتعلم بواسطتها ما قد يفوته معرفته في الاحوال العادية، وهذا علاوة على انها تهذب النفس فنياً من نواح شتى. فهي تهذبها فنياً من حيث التمثيل بما يشاهده من تمثيل ارقى الممثلين والممثلات وأوسعهم شهرة في أوربا وأميركا، وتهذبها فنياً من حيث الموسيقى بما يسمعه من الالحان الموسيقية الشجية التي تعزف معها، وتهذبها فنياً من حيث الذوق بما يشاهده من أثاث البيوت ورياشها الفاخرة ومن التقاليد والمراسم المتبعة في الحفلات والولائم الرسمية ومن الملابس الانيقة التي يلبسها الممثلون والممثلات فيساعده ذلك كله على رفع مستوى ذوقه في هذا الصدد »

فسألنا شوقي بك: « هل هو من اصحاب الرأي القائل بوجوب منع الفتيان والفتيات من دخول دور السينما ما لم يبلغوا سناً معينة؟ »

فأجابنا على الفور قائلا: « كلا، فانني لست من أنصار هذا الرأي لانني أرى أن السينما من أفضل الوسائل التي يحسن التوسل بها للتهذيب الاجتماعي، فان الروايات الكبيرة الراقية تتناول من شؤون الحياة العامة ما يجب على كل فتى أو فتاة معرفته ان عاجلا او آجلا، وخير للفتى او الفتاة ان يعرفا اليوم ماقد يكون وخيم العاقبة عليهما لو عرفاه غداً، ولا أستثني من هذا الا الروايات المنحطة التي لا ترجى منها فائدة اجتماعية ولا فائدة فنية وهي الروايات التي لا ينبغي للصغار عدم رؤيتها فقط بل يجب على الكبار مقاطعتها أيضاً »

تذكرة دعوة تثير شجون أم المصريين

سعد زغلول جلال يقدم الى صفية هانم بطاقة الدعوة لحفلة قرانها

نعود اليوم بالقارىء نحو خمسة وثلاثين عاماً الى الخلف ، يوم أخذت عبقرية فقيد مصر العظيم « سعد زغلول » تفيض بالنبل في مجالس العظماء وتهيء له مصاهرة المرحوم مصطفى فهمي باشا ... ويوم أن تمت تمهدات الخطوبة وأصبحت حفلة الزواج قاب قوسين

كان الشأن يومئذ في هذه الحفلات كما هو الشأن في تلك الايام حيث يرسل الزوج الى اصدقائه بطاقة دعوة ،ولكن كيف تبقى بطاقة « الدعوة » التي توجه بها سعد الى اصدقائه ثلاثين عاماً لا يذيعها احد ولا ينشرها كاتب حتى اليوم !! غير أن إرادة فوق إرادة البشر أعادت هذه الذكرى الطيبة الى مستقرها لتكون بين مخلفات الفقيد العظيم

مدير المطبوعات

عثر الأستاذ ابرهيم بك جلال مدير ادارة المطبوعات بطريق الصدفة السعيدة على بطاقة الدعوة التي بعث بها مصطفى فهمي باشا الى اصدقائه ليشاطروا سعداً هناءه في حفلة زفافه على صاحبة العصمة أم المصريين . ولقد كان عثوره عليها بعد أن قبض الله سعداً الى جواره ، فاخذت تساوره اشتات من العواطف ، وتعصف بنفسه خلجات الأقدام والأحجام .. هل يتقدم بها الى أم المصريين فيدفع بقلبها الكليم الى ذكريات عزيزة تزيد



المغفور له سعد زغلول باشا وحرمه السيدة صفية هانم

عاصفة حفلت بقلب الاستاذ ابرهيم بك جلال .. غير أنه لقي لها منفذاً سهلاً .. فان ابنه « سعد زغلول جلال » سيكون دون غيره مقدم هذه الوثيقة التاريخية ، ذلك لأن سعد زغلول الصغير قد ولد في الأيام التي كان يساق فيها سعد زغلول العظيم إلى منفاه في سيشل ، ولعل في طفولته ما يدع في قلب أم المصريين شيئاً

في ألمها ؟ أم هل يحتفظ بهذه الحلقة التاريخية الرائعة ويضن بها على مجموعة مخلفات الزعيم فتظهر عارية عن تلك الصورة التي تمثل فيها جزء عظيم من حياة سعد .. ؟

من الصبر والسلوى . ولم تتم الفكرة في رأس جلال بك حتى خاطب من فوره بيت الأمة ليحدد له موعداً لزيارة سيدته مع صغيره

سعد زغلول الصغير

وقف سعد زغلول الصغير أمام أم المصريين وأخذ يلقي بين يديها كلمة وهو يشير الى صورة العظيم الراحل وينظر اليها بعينين دامعتين ويقول :

« أماه » : « أنا سعد زغلول الطفل جئت الى بيت الامة ومقر أم المصريين لتزودني بدعائها حتى اسير على نهج ابي الشعب سعد زغلول العظيم » ووقف من بعده والده وقد أخذته روعة الأسى الذي تصدع له قلب السيدة الكبيرة وهي تضم سعداً الطفل وتحنو عليه ثم قال :

« مولاي أم المصريين ، هذا



سعد زغلول جلال

[...]عد زغلول ولدي حملته الى خدرك المحرم [...]وارك الكريم صحيفة من سفر تكوين [...]ت الأمة وبناء أبي الشعب سعد الخالد [...]قية العقائل أم المصريين، وبها ذكرى [...]لأسر القربى، ووفاء الصحبة، وشمم [...]زة، وصلابة المعدن، وصيحة الموتور، [...]عودة المنصور، وضجعة الزعيم، بجنة النعيم

« جمع الله لك يا أماه شرف الدنيا [...]منازل الآخرة، كامهات المؤمنين وأقر [...]ظريك ببلوغ الآمال، وتمام الاستقلال »

وفي هذه اللحظه الرهيبة طغت من [...]لثلاثة هواطل الدمع، وأحاطهم الشجن [...]مر كالسيل

وانتهى ذلك الموقف المؤثر وكلهم يبكي [...]سعداً طيب الله ثراه..

الوالد وولده

وكأنما شاء الأستاذ جلال بك ان يطلع [...]لى مدى ما أثرت به هذه الزيارة في نفس [...]طفله فسأله:

« ألم تدعك أم المصريين الى زيارتها [...]رة أخرى ؟ »

فاذا بالصغير النابه يجيب على الفور:

« لازم تكون نسيت يا بابا ! ... »

عزتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم واجب الاحترام وبث الاشواق تشرفت بكتابكم الكريم وحمدت الله على صحة سعادتكم وقد تكلمت مع [illegible] بك عن [illegible] الزخفة [illegible] أخذها للترتيب وابور على ترعة الساحل [illegible] بابدحن المشقة [illegible] بجناب موسيو [illegible] مفتش الري وانه سيتكلم مع جنابه بخصوص [illegible] على سعادتكم غدا وان شاء الله عند تشريف سعادتكم يوم الخميس [illegible] سعادتكم [illegible] نتيجة هذه المكالمة وارجو الله ان [illegible] موافقة لرغبة سعادتكم [illegible] سعادتكم لحضرة الاستاذ الشيخ محمد عبده وحضرة [illegible] سعادتكم ارق السلام وقد رفعت السلام لسعادتكم الى [illegible] افندم [illegible] واخوانه [illegible] وارجو تبليغ السلام لسعادة [illegible] باشا [illegible] وابقوا سالمين لسعادتكم

افندم

[illegible] سعد زغلول

اول ابريل

من سعد « بك » زغلول

الى امين باشا السيد احمد

صورة خطاب خصوصي أرسله المغفور له سعد زغلول باشا الى المرحوم أمين باشا سيد احمد والد الاستاذ عباس بك سيد احمد المفتش بوزارة الداخلية وكان أمين باشا في ذلك الوقت مستشاراً بمحكمة استئناف مصر. والخطاب مؤرخ في أول ابريل سنه ١٨٩٠ وقد أشار فيه الفقيد العظيم الى أكذوبة ابريل في رأس الخطاب

بعونه الله ومشيئته تحت ظل الجناب الفخيم الخديوي سيحتفل بعقد قران كريمتنا على عزتلو سعد بك زغلول في يوم الخميس القابل الموافق ٢٨ نوفمبر سنة ٩٥ الساعة ٣ افرنكي بعد الظهر فالمرجو التشريف في الوقت المذكور ولكم حسن الثناء

رئيس مجلس النظار
وناظر الداخلية



صورة تذكرة الدعوة لحفلة زفاف المغفور له سعد زغلول باشا وهي موقعة من المغفور له مصطفى فهمي بك والد أم المصريين

ماذا في بيوت عظمائنا؟

دار فتح الله بركات باشا



صورة للمغفور له سعد باشا زغلول مع معالي فتح الله بركات باشا . وهي موجودة في دار معالي فتح الله باشا

يحب معالي فتح الله بركات باشا لسكنه البيوت التي تحيط بها حدائق فسيحة ، فبيته في ملوي يقوم في وسط حديقة كبيرة ملاصقة لأطيانه الواسعة في تلك المنطقة ، وبيته في منية المرشد يشرف على أراضيه المنبسطة في تلك البقعة ، وكان معاليه يقطن قبلاً في القاهرة في « فيلا » مستقلة بذاتها في حي « المنيرة » ولكن افتقار هذه الدار الى حديقة حولها كان يجعله يبحث دائماً عن دار أخرى بحديقة كبيرة ، وأخيراً اتصل به ان المستر « ولكوكس » المهندس الانجليزي المعروف يريد ان يبيع داره في الزمالك ففاوضه في شرائها منه واتهت المفاوضة بنجاحه في الصفقة فانتقل الى داره الجديدة بعد ما رمم جانباً منها وأخذ يصلح حديقتها حتى باتت من أجمل الحدائق التي في حي الزمالك

ويميل فتح الله باشا الى استقبال زائريه في مكتبه وقد توفرت فيه وسائل الراحة بدون ان يسوده أي مظهر من مظاهر الفخفخة ، فمكتب معاليه من المكاتب العادية بحجمه وشكله ، ولا يعلوه من ادوات الزينة المكتبية سوى دواة صغيرة وريشة بسيطة ، وقد صفت في جوانب الحجرة المقاعد الوثيرة التي يستريح المرء عند الجلوس عليها ، وأول ما يستوقف نظر الداخل الى هذه الحجرة صورة فوتوغرافية مكبرة تكاد تغطي الجدار المقابل للمكتب. وقد أخذت هذه الصورة التاريخية الجميلة في اليوم الذي وصل فيه الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا الى الاسكندرية عائداً من أوربا في سنة ١٩٢١ ، وهي تمثله جالساً ممسكا بيديه جريدة « الاهالي » التي كان يصدرها يومئذ الاستاذ عبد القادر حمزة وقد وقف الى جانبه معالي فتح الله باشا

ويزين الجدار الملاصق للجدار المتقدم صورة فوتوغرافية مكبرة أيضاً للمغفور له سعد باشا وصحبه في سيشل وقد ارتدوا كلهم الملابس البيضاء الصيفية ، وجلس الفقيد العظيم في وسطهم ، وعلق على الجدار نفسه تحت هذه الصورة اللوحة التذكارية النفيسة التي أهدتها اللجنة الدولية لمؤتمر القطن الدولي الى معالي فتح الله بركات باشا بعد انتهاء أعمال مؤتمر القطن الدولي في القاهرة في سنة ١٩٢٧ وقد نقشت اللجنة على هذه اللوحة عبارات التقدير والاعجاب التي رأت ان توجهها الى معاليه يومئذ



جزء من الحديقة التي تحيط بفيلا معالي فتح الله بركات باشا في الزمالك

بمناسبة ما لقيه المؤتمر من النجاح العظيم ، وقد نقشت تلك العبارات بماء الذهب والالوان فجاءت اللوحة تحفة فنية ثمينة

ويذكر الذين دخلوا مكتب الفقيد العظيم ببيت الامة ان سعداً باشا علق على الجدار القائم خلف مكتبه صورة مستطيلة لجزيرة « ماهي » عاصمة جزائر سيشل حيث قضى مدة النفي مع صحبه في سنة ١٩٢٢ ويظهر ان هذه الفكرة راقت فتح الله باشا فعلق بدوره الصورة نفسها خلف مكتبه بعد ما وضعها في اطار مناسب لها من الخشب . ويعلو هذه الصورة صورة فوتوغرافية كبيرة لمعاليه وهو بملابس التشريفة الموشحة بالقصب وقد تقلد فيها سيفه ونياشينه



قاعة الاستقبال في منزل معالي فتح الله باشا

بقي الجدار الرابع وقد وضع امامه دولاب « مكتبي » ملأه فتح الله باشا بالكتب والتقارير الزراعية ، وبهذه المناسبة نذكر ان معاليه يحتفظ بقصاصات مجلدة من كل ما كتبته الجرائد عن وزارة الزراعة في أثناء نهوضه بأعبائها ، وقد وضع على الخوان الصغير الذي بجانب الباب « ألبومات » تحوي على صور رحلاته « التعاونية » وزين أعلى الدولاب بصورة فوتوغرافية لأعضاء الوزارة العدلية الائتلافية وهي الوزارة التي كان معاليه وزيراً للزراعة فيها

وفي الدار قاعتان للاستقبال : إحداهما مجاورة لحجرة المكتب والاخرى مجاورة لقاعة الاكل ، أما القاعة الاولى فقد أثثت تأثيثاً فخماً روعي فيه ائتلاف الالوان وانسجامها بمعنى ان ألوان مقاعدها وكراسيها والحراير التي نجدت بها ملائمة للحراير التي صنعت منها الستائر الداخلية والخارجية وكلها من اللون الازرق القاتم المزركش باللون نفسه أيضاً مع تموجات بديعة لا تتعب البصر من منظرها ، وقد فرشت أرضها بسجادة كبيرة ملأتها كلها ، ولا يزين القاعة عدا ذلك شيء من التحف والطرف والصور الملونة لعدم مطابقة ذلك لذوق فتح الله باشا ، وقد علق على الجدار الكبير صورة فوتوغرافية مكبرة للمغفور له والده وعلق الى جانبها صورة فوتوغرافية مكبرة أخرى لمعاليه من تصوير المسيو هنزلمان ، ويعد معاليه هذه الصورة أحسن صورة له وهي تمثل نصف جسمه مع شطر واحد من وجهه (بروفيل) وقد حمل نظارته بيده ، وقد نال هنزلمان جائزة على هذه الصورة في معرض للصور الفوتوغرافية أقيم في ألمانيا ، وزين معاليه الخوان الذي في آخر القاعة بثلاث صور للجان القطن المختلفة التي ألفت في وزارة الزراعة في عهده

وتضاهي قاعة الاستقبال الاخرى القاعة المتقدمة بفخامتها من جهة وببساطتها من جهة أخرى الا انه قد استعيض فيها عن المقاعد الكبيرة بالكراسي الصغيرة المنجدة بالحرير أيضاً . وأهم ما يستوقف النظر في هذه القاعة صورة مستطيلة ممتدة على الجدار كله للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وهو جالس الى مكتبه . ومن البديهي ان ترى فتح الله باشا يعمد الى معظم قاعات داره فيخلد فيها ذكرى خاله العظيم !



مكتب وزير الزراعة الاسبق معالي فتح الله بركات باشا



عودة الوفد الفلسطيني

جاهد الوفد الفلسطيني الذي سافر الى لندن للمطالبة بحقوق فلسطين، فلما انقطعت المفاوضات بينه وبين الحكومة البريطانية عاد الى بلاده وترى في هذه الصورة الجماهير الحاشدة محيطة بسيارات الوفد في القدس (شجاتة ملوك)

عيد ميلاد ملك الانجليز

احتفلت الجالية البريطانية يوم ٣ يونيو الجاري بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس. وقد أقام فخامة السير برسي لورين حفلة شاي شائقة في حديقة دار المندوب السامي لهذه المناسبة. وهذه صورة المحتفين بتلك الحفلة



الصلح بين القبائل العربية بسورية

دعا فخامة المندوب السامي الفرنسي ببيروت زعماء القبائل العربية الى اجتماع عقد في داره الرسمية وفيه تم الصلح بين أولئك القبائل. وهذه صورتهم في أثناء ذلك الاجتماع



الملك كارول الثاني

يعرف القراء ان البرنس كارول كان قد حرم من حقه في صعود عرش رومانيا وولي بدلا منه ابنه الطفل ميخائيل. وقد بوغت العالم في هذا الاسبوع بنبأ عودة البرنس كارول فجأة الى رومانيا حيث نودي به ملكا وصار ابنه البالغ من العمر ثماني سنوات ولياً للعهد





عيد ملك الانجليز في فلسطين

احتفل الانجليز في فلسطين كما احتفلوا في مصر وغيرها بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس يوم ٣ يونيو الجاري . وهذه الصورة تمثل فخامة المندوب السامي البريطاني في فلسطين وخلفه قواد الفرق البريطانية وهو يستعرض تلك الفرق لمناسبة الاحتفال بذلك العيد



محافظو المدن الانجليزية في فرنسا

زار محافظ لندن ومحافظو عدة مدن انجليزية المناطق التي خربت أثناء الحرب في فرنسا . وهذه صورتهم مع جناب رئيس الجمهورية الفرنسية



معرض طوابع البريد

أقام نادي هواة طوابع البريد بالقاهرة أول معرض للطوابع في الاسبوع الماضي، وقد عرض فيه نحو مائتي مجموعة ثمينة. وتمثل هذه الصورة فريقاً من الذين اشتركوا في ذلك المعرض وهم من اليسار : حضرات جورج خياط الموظف بجريدة الاهرام ومدير المعرض . خطيبة جناب وزير البلجيك المفوض . جناب وزير البلجيك المفوض . المسيو الكسندر بنفر الخبير الهولندي بطوابع البريد وزيل القاهرة وكثيرون غيرهم

مذكرات فضولي

في الطريق

تفاقم شر الوقاحة في هذا البلد تفاقماً ينذر بفوضى أدبية تذهب بالشرف وتجعل الناس غرقى في بحر من العار والشنار ، فقد كثرت حوادث أولئك السمجاء الانذال الذين يتعقبون السيدات في الطرق ويحاولون محادثتهن بالاكراه

وآخر ما أذيع عن أولئك الانذال السفلة ان رجلاً من متظرفي الريف كان يسير مع نفر من أصحابه في نهاية شارع عمرة عند شارع الملكة نازلي فوسوست اليه سفاهته ودفعته وقاحته الى مغازلة سيدة في طريقها الى دار بعض أقاربها ، ورآه على هذه الحال رجل من رجال البوليس السري فأمسك به وساقه الى دار الشرطة لمحاكمته

والغريب في أمر هذا الرجل ان السيدة كانت امرأته ، وكانت تخجل ان تعرفه بنفسها أمام أصحابه ، وتحاول الافلات منه لعله يخجل فيتركها ، فلم يحس من نفسه نهياً عن هذه السفاهة ، وقضي الامر وسيق الى المحاكمة لانتهاكه حرمة الآداب العامة وسترغم المحكمة امرأته على الشهادة عليه !!

وسيحكم عليه بالحبس أو غيره ، وهؤلاء الذين لا شرف لهم لا يردعهم حبس وهذا هو البرلمان قائم ، فلم لا يسن تشريعاً جديداً لصيانة الاخلاق ؟

□□□

أصلك سمكة !

من أبدع ما قرأته في هذا الاسبوع أن عالماً طبيعياً هو الدكتور اناتول هينتز ألقى محاضرة علمية في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك بأن البقايا التي وجدوها من سمكة هائلة طولها خمسة وعشرون قدماً ، هذه البقايا تدل على ان تلك السمكة تختلف عن السمك المعروف الآن بل لها عنق مركب فيه رأس تستطيع توجيهه حيث تشاء عن اليمين وعن الشمال ، وقد مضى عليها ما بين مائتي مليون عام وثلثمائة مليون عام ، ولا يبعد ان تكون هي الحلقة المفقودة بين الانسان والسمك ! ! !

أما خرجنا من ان أصل الانسان قرد ، بأنه ابن سمكة ؟ وان جدتنا المرحومة المغفور لها السمكة ماتت منذ نحو ثلثمائة مليون سنة ، فشيعت جنازتها في موكب حافل مشى فيه الزيت والليمون والخبز حيث ووريت في بطون العفاريت ؟

الدليل على أنها أصل للانسان ان لها عنقاً فيه رأس تستطيع توجيهه الى حيث تشاء ، كأن الانسان وحده هو الذي له عنق ، وكأن الجمل بعنق أقصر من عنق الدكتور أناتول هينتز ، وكأن الدكتور هينتز لم ير ثوراً أبدا ولم ير حماراً أبداً ، ولم يأكل أوزة أبداً ، ولو كان يعرف الجمل أو الثور أو الحمار أو الاوزة لقال ان تلك السمكة هي الحلقة المفقودة بين الجمال والاوز ! إيه الكلام ده يا دكتور ؟ بس بلاش أونطه يا دكتور . .

□□□

عودة الحجاج

فرض الله الحج على من يستطيعه من المسلمين ليجتمع زعماء الامم الاسلامية في الحجاز ويتعارفوا تعارفاً يجعل لهم رابطة تتكون بها « عصبة أمم » يقوى بها الاسلام والمسلمون ، هذا هو حكمة الحج فما هذا الذي نراه من بعض الحجاج الذين يلبسون الثياب الملونة ويركبون المركبات المزخرفة وأمامهم الموسيقى والرقص كأنهم في كرنفال ؟

□□□

نابغون ضائعون

توالي اللجنة المشكلة لتعديل لائحة الاستخدام عملها ، فهل تسمح لنا بأن نوجه فكرها الى أناس لا يجوز استخدامهم في الحكومة والحكومة في أشد الحاجة اليهم ؟

أولئك هم العلماء ، أو الفنيون الذين لم يتعلموا علومهم وفنونهم في المدارس ولم يحملوا شهادات دراسية ، لأنهم أكرهوا على ترك المدارس لفقرهم أو لأسباب غير الفقر فأتموا الدراسة وتوسعوا في العلوم أو الفنون بعيدين من المعلمين والشهادات ، وفي هؤلاء من ليس في حملة الشهادات العالية من يدانيهم فيما برعوا فيه ، فأي ذنب لهؤلاء حتى يحرموا من العمل في مناصب الحكومة ؟

سيقال ومن أين تعرف الحكومة كفاءتهم وليست معهم شهادات ؟ ولكن لهم أعمالا مشهورة هي الشهادات وعند الامتحان يكرم المرء أو يضرب على عينه بالجزمة

فلم لا يكون في لائحة الاستخدام مادة

حقائق ... ولو صعب تصديقها

ثلاثة يأتون من العجائب ما لا يقدر عليه الناس كافة



كان في الهند ناسك هندوسي يدعى (يوجي هاريداس) وقد امتاز بانه كان يستطيع أن يلمس جبهته بطرف لسانه، ولكنه لم يقدر على ذلك الا بعد التدرب سنوات عدة ، وقد احتاج الى اجراء عمليات جراحية مؤلمة في جذور لسانه للوصول الى هذا الغرض! وما ندري ماذا كان قصده منه . . . ولعله ضرب من ضروب التعذيب . الذي يعذب به غلاة الهندوس أنفسهم

وكان الجنرال تاونزند القائد الانجليزي الذي اشتهر في الحرب الكبرى يستطيع أن يقف دقات قلبه ويمنعه من الحركة مدة دقائق على حسب ارادته، وقد شهد بذلك بعض أطباء الانجليز المعروفين . وفي احدى المرات أوقف حركة قلبه مدة نصف ساعة دفعة واحدة ولكنه مات بعد ثمانية أيام من ذلك ..

وكان في انجلترا قزم يدعى ليتش عاش من سنة ١٧٨٩ الى سنة ١٨٠٠ وقد عوضه الله من قصر قامته طولاً في ذراعيه حتى أنه كان يلمس الارض بيديه وهو واقف مستقيم !

للاستثناء يكون هذا نصها : « يجوز بصفة استثنائية اسناد الوظائف العلمية أو الفنية الى الاشخاص الممتازين الذين ليست لهم شهادات دراسية بشرط ثبوت امتيازهم بمؤلفات وضعوها أو اشياء فنية صنعوها بانفسهم ليس في قدرة غير القليلين الاتيان بمثلها »

ولكني اظن لائحة الاستخدام خاصة بالمستخدمين العاملين وطرق ترقيتهم ومكافآتهم ومعاقبتهم فاذا كان ذلك كذلك فان كلامي فارغ ولا مؤاخذه

▫▫▫

٢٤ الف

سرق شاب في الريف من والده أربعة وعشرين الف جنيه وثمانمائة جنيه، واعترف بالسرقة ، ودل على المكان الذي خبأ فيه المسروق ، فاعيد الى أبيه ، وانتهى الامر

ولكنا نفرض أن لصوصاً [illegible] سرقوا ذلك المال وفروا ولم يوقف [illegible] أثر ، اما كان هذا المال قد ضاع الى آخر الابد ؟ وهل هذا الحادث ليس انذاراً يرد الى ذلك الفلاح عقله فيجعل ماله في أحد البنوك ليأمن عليه من السرقة ؟

– لو كان معي هذا المال ، أو لو كنت أنا الذي سرقته ، لعرفت انتفع به وأنفع البلاد فاني أنشىء شركة برأس مال كبير لانشاء مصانع وطنية اضاعف بها ثروتي وأغني الامة عن البضائع الاجنبية وأوزع على الفقراء والمساكين اكثر من نصف ريال !

▫▫▫

وداع

كنت ارثي الشباب حين تولى
وأرى الشيب مؤذناً بالفراق
والفتى بعد طيه بردتي عهديه لا شك ذاهب غير باق

« فضولي »

هدية عرس

خطبت أخيراً آنسة انجليزية تدعى المس مارجريت داريل الى شاب انجليزي غني اسمه المستر هلموث ، وقد تقرر ان تعقد حفلة زواجهما في شهر يونيو الجاري. والذي يهم القراء من أمرهما ان الخطيب حينما سأل فتاته عن الهدية التي تحب ان يقدمها اليها لم تطلب عقداً من اللؤلؤ ولا خاتماً من الماس الثمين الخ كما تطلب الفتيات عادة في مثل هذا الظرف ، ولكنها طلبت ان تكون هدية الخطبة عبارة عن أجهزة لاسلكية يشتريها خطيبها ويوزعها على العميان الفقراء في مقاطعة جلوستر ليتمتعوا بالاستماع الى الاذاعات اللاسلكية ! وقد وجد في تلك المقاطعة ستمائة من العميان فوزعت عليهم أجهزة لاسلكية ثمنها عشرة آلاف من الجنيهات ونال الخطيبان أحسن الدعاء !

ماذا ترك الوفد المصرى فى انجلترا من أثر؟

ملاحظات طريفة للأستاذ أحمد بك حافظ عوض

قبل أن يتاح للوفد المصري أن يذهب الى انجلترا بصفة رسمية ليفاوض الانجليز ويناقشهم مناقشة طويلة كالتي حدثت في المفاوضات الأخيرة ، كان كثير من الانجليز يعتقدون أن الوفد وعلى رأسه النحاس باشا وفيه مكرم بك عبيد ليس إلا حزب تظاهر واضطرابات ورجال يحيا ويسقط دون أن يكون لهم نظر حكيم ، وتقدير للمسائل العملية، وذلك بسبب ما كان يصورهم به المستعمرون من الانجليز أمام أعين أبناء جلدتهم ، وما كان يذيعه عن الوفد أذناب هؤلاء المستعمرين من الاكاذيب والافتراءات التي لا اساس لها ، بقصد تشويه سمعته والحط من شأنه وشأن القضية المصرية أيضاً

ولما ذهب صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وصحبه الى انجلترا في هذه المرة الاخيرة واختلطوا بالانجليز وقابلوهم وجهاً لوجه وتناقشوا معهم رأوا منهم عكس ما كانوا يعرفون عنهم ويعتقدون فيهم ، وقد صرح لي غير واحد في وزارة الخارجية البريطانية بمبلغ دهشتهم بعد أن تعرفوا بالمفوضين المصريين ، وذلك لأمرين :

أولا — لان الانجليز رأوا أعضاء الوفد المصري رجالا عمليين يعنون بالمسائل العملية دون الخيالية التي كان ينسبها اليهم خصومهم، بدليل انهم كانوا يتناقشون في مواد المعاهدة مناقشة معقولة تبعث على الاقناع

ثانياً — ان الانجليز أعجبوا بما عليه دولة مصطفى النحاس باشا وصحبه من الذكاء الفائق والمقدرة العملية التي كانت تمكنهم من أن يسهروا طول الليل في العمل ، ثم يصبحون على استعداد في الساعة الثامنة

> كان صاحب العزة الاستاذ أحمد بك حافظ عوض أحد كبار الصحفيين الذين رافقوا الوفد الرسمي في أثناء المفاوضات المصرية ، فشهد في لندن من المواقف المشرفة والمظاهر الحسنة ما يعود على ممثلي مصر والمفوضية المصرية بالثناء والفخار ، وقد رغبنا اليه أن يحدثنا في هذا المقال الطريف عن بعض ملاحظاته في هذا الشأن

صباحاً لما يكون عندهم من مقابلات وزيارات أو غيرها ، فضلا عن أنهم لاحظوا فيهم الكفاءة القانونية في وضع الصيغ والمواد بسرعة أدهشتهم

ولذلك كانت النتيجة أن الانجليز نظروا اليهم نظرة اكبار واحترام خصوصاً بعد ما اظهروا من التمسك بحقوق وطنهم وتقديسهم لهذه الحقوق ، حتى قالت جريدة الديلي هرالد لسان حال حزب العمال : « لو لم يكن أعضاء الوفد المصري بهذه الصلابة لما احترمناهم »

وقد ظهر هذا الاحترام صراحة من تعليقات الصحف الانجليزية في اليوم التالي لقطع المفاوضات ، اذ تحدثت عن الوفد ودولة رئيسه بكل احترام واكبار بسبب ما تركه من الاثر الطيب في نفوس الانجليز، ولو انهم لم يتركوا هذا الاثر لما رأيت من هذه الصحف بعد سفر الوفد غير التهكم والاستخفاف بكفاءة أعضائه ولكن على العكس كانت لهجة جميع الصحف حتى صحف المحافظين مملوءة بالاجلال والاحترام

ومما سرني اثناء المفاوضات المصرية رؤية العلم المصري الأخضر الذي كان يخفق على فندق هيدبارك فيملأ نفس كل مصري غبطة وفخراً ويستفز العزة الوطنية والكرامة القومية في نفوس المصريين على بكرة أبيهم

وقد كان هذا الفندق أشبه ما يكون بدار عصبة الامم لما حواه من مختلف الاجناس ، فكنا نرى فيه الوفد الفلسطيني وبه السيد أمين الحسيني زعيم فلسطين بعمامته البيضاء الظريفة ولحيته الذهبية الجميلة وموسى باشا كاظم بطربوشه التركي ووقاره واحترامه . وكنا نرى فيه الهنود ، والانجليز، والصحفيين ، وغيرهم من مختلف الاجناس والطبقات مما يبعث في النفس الاعتقاد بان لندن ليست عاصمة الامبراطورية البريطانية فقط بل هي عاصمة العالم

ومما أذكره أنني لم ألبس الفراك والبرنيطة طول حياتي إلا في هذه المرة التي ذهبت الى انجلترا فيها مع الوفد الرسمي، وذلك انه في يوم ٢٦ مارس أقامت المفوضية

(البقية على صفحة ٣٧)


الاستاذ احمد بك حافظ عوض

رسم نفق المانش الذي يصل انجلترا بفرنسا

نفق يصل الجزر البريطانية بالقارة الاوربية

مشروع نفق المانش وتاريخه - حجج انصار المشروع وحجج معارضيه

جاء في تلغرافات لندن الاخيرة ان مشروع نفق بحر المانش قد أهملته الحكومة الانجليزية أخيراً بسبب بعض الشكوك التي حامت حول انشائه من الوجهة العسكرية والاقتصادية . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نتحدث الى قرائنا عن هذا المشروع وتاريخه والمراحل التي قطعها في سبيل تنفيذه واهماله . وحجج معارضيه وحجج أنصاره

اذا ذكر الانسان كلمة « القارة الاوربية » أو كلمة «القارة » فقط (The Continent) كان المقصود من هذه الكلمة أوربا كلها ما عدا الجزر البريطانية لان هذه بقيت منذ قديم الازمان قطعة قائمة بنفسها ، ويفصلها عن بقية أوربا قناة المانش ، وهي في الواقع تختلف عن بلاد أوربا في كثير من الامور سواء من جهة التقاليد أو العادات أو النفسية والخلق . ولكن فكر بعضهم في وصل بريطانيا ببقية أوربا بحفر نفق تحت قناة المانش يبلغ طوله من ثلاثين الى أربعين ميلا وعرضه نحو ثلاثة أميال لتمر فيه القطارات فتخرج بريطانيا من عزلتها ويصير أهالي لندن مثلا قادرين على السفر الى باريس والعودة منها في نفس اليوم بالقطار ودون أن ينتقلوا من عربة الى أخرى كما لو كانوا مسافرين بين مدينتين في داخل انجلترا

وقد قطع هذا المشروع العظيم مراحل متعددة بين التفكير والتردد والعزم حتى ألفت في مارس من السنة الماضية لجنة سميت « اللجنة الحكومية لنفق المانش » وقوامها مهندسون مدنيون وحربيون وأصحاب مصارف مالية وأرباب أعمال ، ومهمتها البحث في هذا المشروع من الوجوه الحربية والاقتصادية والفنية ، وقد بحثت هذه اللجنة في المشروع بحثاً ضافياً مدة عام كامل وقدمت تقريرها الى الحكومة البريطانية في شهر مارس الماضي . ولكن ورد في التلغرافات الاخيرة أن المشروع أهمل أخيراً بسبب بعض الشكوك التي حامت حول انشائه من الوجهة الاقتصادية والعسكرية

ولهذا المشروع في انجلترا أنصار ومعارضون وكلا الفريقين يورد حججاً قوية لا سبيل الى ضحدها . فأما الانصار فانهم يقولون : «إن النفق اذا أنشىء فسوف ينشط التجارة ويسهل المواصلات ويزيد حركة السياحة في انجلترا التي يعوق نشاطها الآن ما يلاقيه عابرو المانش من هياجه وسوء جوه» ويعزى الى المارشال فوش أنه قال : « انه لو وجد نفق تحت المانش سنة ١٩١٤ لنقص عمر الحرب سنتين على الاقل » وأما المعارضون فانهم يخشون أن يكون ذلك النفق في المستقبل سبيل الغارة على انجلترا وأن يصبح مهدداً لها في أمنها واستقلالها من حيث هي اليوم آمنة مطمئنة. والواقع أن هذا الاعتبار وحده هو الذي جعل الحكومات الانجليزية المتعاقبة تتردد في حفر النفق منذ فكر فيه حتى الآن .

ولئن كان كل مشروع يضعه المهندسون للنفق يحوي طريقة لسده وتدميره عند الخطر الا أن هذا لا يكفي في نظر المعارضين الذين يرون أن عزلة بريطانيا هي أكبر عامل في طمأنينتها وسلامها . ومن ضمن المشروعات التي وضعت أخيراً مشروع يقضي بان يكون عند الطرف الانجليزي من النفق زر كهربائي اذا ضغط بالأصبع دمر النفق تدميراً . غير أن المعارضين لم يكتفوا بذلك بل قال بعضهم : « وماذا يضمن لنا ان لا يضغط على ذلك الزر بعد اللحظة المناسبة وحين يصبح الخطر ولا دافع له ؟ » وقال البعض الآخر منهم : « وماذا يضمن لنا ان لا تحصل عجلة ونسرع في الضغط على ذلك الزر فيدمر النفق وتضيع نفقاته الهائلة هدراً حين لا تستدعي الحالة ذلك ؟ »

وليست فكرة النفق هذه بالفكرة الحديثة بل ترجع الى عهد نابليون الاول

(البقية على صفحة ٣٨)



فلتحي الطبيعة !!

يقطن في جزيرة «فيلان» في نهر السين بالقرب من باريس جماعة من الطبيعيين الذين يزعون الى العيش المفرد في الخلاء تحت تأثير شعاع الشمس والهواء الطلق النقي . وترى في هذه الصورة بعض أولادهم وهم يلعبون بباون ضخم وقد ارتسمت على محياهم بشائر السرور والصحة

صحائف غرام العظماء

الدوق ألكسيس

يغدرون بحبيبته فيصرعه الوجد



كيف تزعزع العاصفة الشجرة الباسقة حتى تقتلعها من جذورها . . ؟

أتعرف كيف تميد الارض وتندك رواسيها وتطفح بحارها اذا زلزلت الدنيا زلزالها . . ؟

كان هذا شعوري في اللحظة التي أتيت فيها على نهاية هذه القصة الغرامية المفجعة المحزنة ، فقد شعرت، وان لم تكن بيني وبين أبطالها صلة ولا شبه صلة ، أن سهماً حاداً نفذ في صدري فمزقه ، وكأن الخاتمة المحزنة أصابت شظيتها قلبي فصدعته وكبدي فقرحتها وفؤادي فأحرقته ، فدارت بي الدنيا سوداء حالكة ، وزفرت زفرة حارة وأنا أردد الكلمة المأثورة « قتل الانسان ما أكفره » . . . !

كلنا سواسية في الانسانية ،وان تباعدت الصلة بيننا ، وتباينت عقائدنا وجنسياتنا ، ألسنا جميعاً أبناء طبيعة واحدة ، جبلنا من طينة واحدة ، ونفخت فيها العناية نفخة واحدة .. ؟

فكيف لا تتأثر عاطفتنا بفجيعة غيرنا ، وتكلم نفوسنا البشرية بمصاب أحدنا . . ؟

سترى في هذه الصفحة الغرامية الدامية الى أي حد يذهب الحقد بالنفوس ، والى أي مدى تبلغ السخيمة بالقلوب الانسانية فتبدلها صخراً وفولاذاً تجرد من العاطفة والحس والشعور . .

سترى فيها كيف يعبث القوي بالضعيف فيستلب حقه في الحياة ، وحقه في الوجود ، فيركن الى ما بين يديه من قوة وسلطة ونفوذ وهبتها له الطبيعة الساخرة الغاشمة ، يحطم بها القلوب الطاهرة الوديعة ويزهق بها النفوس الآمنة البريئة ..

سترى فيها أسطورة من أساطير النذالة والجبن ، هي سبة للانسانية،ووصمة للبشرية، يسجلها التاريخ في سجل صحائفه بالدم بدل المداد ، فيندى لها الجبين وتدمع لها العيون

قلبان يأتلفان فيتحابان،و نفسان تمتزجان فتتوحدان ، فتأبى القوة والظلم والعسف الا أن تفرق بينهما وتشقيهما ، تطعن أحد القلبين بسهم الغدر والافك والبهتان ، فتنفذ الطعنة الى القلب الآخر ، فاذا القلبان ممزقان ، واذا الستار يسدل عن شر ماتسدل عليه الفواجع والمآسي . .

الدوق الكسيس

هو ابن عم قيصر الروسيا السابق ، فتى جميل الطلعة ، ممشوق القوام ، ممتلىء الجسم ، ذو عينين زرقاوين جذابتين ،حلو الحديث ، جم الادب ، حي الشعور ، واسع الخبرة ، بعيد النظر

انفرد بين أمراء أسرة رومانوف الجالسة على العرش ، بغزارة علمه ، وسعة اطلاعه، فكان الكتاب سميره وخله وصديقه الأوحد، لم يجر مجرى الأمراء ، ولا رغب في حياة المتعة والعبث واللهو،فهوضنين بوقته،حريص على الفائدة حيث يكون

أحبته أسرة رومانوف كلها ، كما أحبه الشعب الروسي حباً صادقاً عميقاً ، ولو أن روسيا كانت جمهورية لكان الكسيس رئيسها باجماع الآراء ..

حببت فيه أخلاقه النبيلة وخصاله السامية جميع الأميرات ، وشاء قيصر الروسيا وامبراطور المانيا تزويجه من إحدى أميرات المانيا فرفض الزواج ، فساءهما منه هذا الرفض والاصرار عليه ..

وتقربت اليه الاميرات الروسيات ، يلقين حوله حبائلهن ، محاولات إيقاعه في شراكهن ، فكان يلقاهن باسماً متلطفاً ، يداعبهن في حكمة ، ويمازجهن في ظرف وحياء ، حتى افتتن به جميعاً ولم يفتتن بواحدة منهن

دعاه - وكان يومئذ في الثلاثين من عمره- عمه الدوق الكسندر وفتش الى زيارة قصره الفخم العظيم بتروغراد ، فقبل الدعوة على أن تكون اقامته ثلاثة أيام فقط ، فقبل عمه شرطه وذهب يعد في قصره المعدات الكفيلة براحة الامير المحبوب ، مغالياً في إعداد كل وسائل متعته وبهجته ، محاولاً أن ينصب حوله في هذه الايام القليلة شراك الحب والهوى لايقاعه في حب إحدى الأميرات ، موعزاً اليهن انتهاز هذه الفرصة السانحة الثمينة . . !

الحب المفاجىء

سافر الدوق في الموعد المحدد الى قصر عمه في بتروغراد ، فاهتمت الروسيا بهذه الرحلة ، وذهبت تترقب ما ستسفر عنه هذه الزيارة الهامة ، والكل متعطشون الى سماع بشرى خطبة الامير

لقي من الاكرام والحفاوة ما غمروه به، وزار القيصر فرحب بزيارته وبالغ في المفاخرة والاعتزاز به ، وأقيمت له الحفلات والولائم فاجتمعت حوله الأميرات والنبيلات، تحاول كل منهن اقتحام قلبه وغزو حصنه المنيع ، فتتكسر نصال لحاظهن عند ابتسامته الهادئة وقد أدرك سر مؤامرتهن وفطن الى شراكهن ...

اعتاد أن يذهب في الصباح بعد تناول طعام الافطار الى مكتبة قصر عمه ؟ لتمضية فترة الزمن يقلب ويقرأ بعض الكتب ، وصادف أن دخلها في اليوم الثالث والأخير لاقامته ؟ فاتجه مسرعاً الى ناحية خاصة منها يبحث عن كتاب معين ، فسمع حركة قريبة أدرك منها أنه ليس وحيداً في المكتبة فأدار نظره ففوجىء بفتاة فاتنة حسناء سحرته للنظرة الاولى فتراجع في صمت ووقف ينحني أمامها انحناء خفيفاً ويقول : «معذورة يا سيدتي . . فقد دخلت المكتبة دون استئذان لاعتقادي انها خالية من الناس كما تعودتها .. »

فقالت في ابتسامة ساحرة وهي تنحني انحناء كبيراً : « عفواً يا صاحب السمو فأنا التي يجب أن تعتذر عن ازعاجها لسموكم اذ لم أكن اعلم بزيارتكم للمكتبة في هذا الوقت المبكر .. »

قال مبتسما وقد أخذ بسحر حديثها الشجي : « اذاً انت تعرفين شخصيتي ... »

قالت مبتسمة : « وهل يجهل سموكم أحد في الروسيا .. ؟ »

قال معجباً بها : « وانت .. ؟ »

قالت : « انا خادمتك فيكتورين دوبلاوي الفرنسية مربية أولاد الكونت « سرجيوس ناعومونوف » جئت المكتبة منذ لحظة في طلب كتاب لأحد تلاميذي

قال : « أنا مسرور بمعرفتك ودائم الأعجاب بالأمة الفرنسية ثم أطال النظر اليها

وقال : « هل تسمحين لي بمشاهدة الكتاب الذي جئت تطلبينه .. ؟ »

وقف يرمقها ويقلب صحائف الكتاب وهو في شبه ذهول ، لا يدرى كيف يستطيع استدراجها في الحديث ليطيل الموقف وقبل أن يقول كلمة أخرى ، انحنت أمامه انحناء كبيراً وقالت : « سيغفر لي سموكم ازعاجي إياه وهأنا أسرع الى تلاميذي فمعذرة .. »

وقبل أن يدرك وقع كلماتها في نفسه كانت قد خرجت وتركته وحيداً شارد الفكر زائغ البصر .. !

وقف مبهوتاً صامتاً يسأل نفسه ترى لم خفق قلبه لهذه المخلوقة ، ولم أعجب بها وود لو أن حديثها العذب طال .. ! ؟

وانقضت الدقائق وهو حيث كان لا يعرف لم جاء الى المكتبة ولا يدرى سر ما اعتراه من شعور غامض ، وقد حسب نفسه في حلم لذيذ هنيء يستسيغ ثماره الشهية وينشق زهوره الشذية

اكتشاف الحب

فقضى ساعات الصباح في المكتبة ذاهلاً صامتاً مفكراً ، حتى كان موعد تناول الغذاء فاذا اجتمع مع الأمراء والأميرات حول المائدة أخذوا يحيونه ويبالغون في إكرامه لانها آخر مرة يجتمع فيها معهم قبل سفره ، اما هو فذهب يتلفت يميناً وشمالاً كأنه ينشد أحداً غائباً ، فلما عيل صبره نظر الى عمه يقول : « ستسمحون لي دون شك الى اطالة اقامتي بينكم .. ! »

دهشوا جميعاً لهذه المفاجأة الغريبة ورحبوا ببقائه وهم يتشوقون لمعرفة سر هذا الانقلاب السريع ، قال العم : « لعل هذه الاقامة تطول أياماً وأسابيع » .. قال : « أجل . في نيتي ذلك وان كنت لا أدري تماماً متى تنتهي ،ويرجع ذلك الى شغفي بما في مكتبتك

من نفائس وكتب قيمة ، اجتذبتني اليها حتى رأيت ان اطلع عليها قبل رحيلي .. »

ضحك عمه الدوق وقال : «كنت أحسب شيئاً آخر هو الذي اجتذبك للاقامة بيننا فالمكتبة عندي هي أسخف مكان في القصر لن تجد فيها يوماً فتاة واحدة حسناء فاتنة »

زفر الدوق الكسيس زفرة حارة ، من يدري ما كان مبعثها ، وان كنت اعتقد ان القراء يدركون سرها وان خفي عن العم وأقاربه .. !

وأعلن خبر تجديد اقامة الدوق الكسيس في القصر لايام غير محدوده ،فاخذت الروسيا تهامس في ذلك وتستطلع السر الذي دعاه الى اطالة اقامته

اعلان الحب

والتقى بها في الصباح التالي في المكتبه ــ وأظنك عرفت من « هما » .. ! فذهبا يتحدثان ــ والحديث ذو شجون

« أنا وان كنت مربية أطفال الدوق يا صاحب السمو ، الا أنني انحدر من اصل فرنسي رفيع ، فقد كان والدي رحمه الله احد زعماء التشريع في فرنسا ، مات ولم يترك لنا ثروة كبيرة ،فاضطررت الى العمل الشريف وقد نلت من التعليم قسطاً وافراً ، حتى استطيع جمع ثروة تكفل لي ولأمي التي تقيم في باريز الحياة الرغدة بقية أيامنا .. »

ابتسم الأمير ابتسامة كبيرة وقال : «اني أحب فرنسا كما أعجب دائماً بأبنائها ،ويسوءني أنني لم أزرها منذ سنتين لحبذا لو استطعت السفر اليها برفقتك لتكوني دليلي وأنيسي في تجوالي بين انحائها ... »

ومرت الايام تتزايد فيها عاطفة الغرام بين الصديقين ، حتى نسي الأمير صديقه الكتاب كما نسي مركزه وواجبه نحو مضيفيه واستسلم « لكيوبيد » ملاك الحب راضياً سعيداً . .

أما فيكتورين دوبلاي ، فقد أحبت

الكسيس حباً مبرحاً جنونياً ولـكن ماذا عساها تفعل وهو الامير معبود روسيا، وهي مربية الأطفال الغريبة الوضيعة في نظر العظماء والأمراء . .

كانا يمضيان ساعات الصباح معاً، يخرجان الى حدائق القصر ، فتجد الفتاة امامها مجال للحديث والخيال متسعاً ، فتشرح للأمير لغة الازهار وتشرح له معاني الحب والهوى، وهو كلف بها، سعيد باحاديثها، يتمنى لو اتيحت له الفرصة عناقها وضمها الى صدره الملتهب بحبها

طالت اقامته في قصر عمه ، وقد شغله حبه عن التفكير فيما عداه حتى كان ذات صباح لم يستطع فيه كبح جماح عواطفه المشتعلة فنظر اليها يقرأ أعماقها في عينيها وهو يضغط بشدة على يدها . . وقال : « اني أحبك يا فيكتورين ، أحبك حباً صادقاً بريئاً ، أحبك الى حد انني أريدك لمشاركتي الحياة . . فهل تقبلين الزواج مني . . ؟ »

صعقت الفتاة لهذا التصريح وان كانت شعرت بعاطفة الامير ولـكنها لم تكن تتوقع ان يصارحها بهذه النهاية ، وهل يعقل ان يتزوج أمير روسيا من مربية فرنسية .

قالت خجلة متلعثمة : « حياتي ملك خالص لك يا صاحب السمو ، ولـكني أعلم انني لست أهلا لهذا المجد والشرف ، الذي تحول دون تنفيذه المظاهر والتقاليد . . »

قال جاداً : « لا تأبهي يا حبيبتي لهذه التقاليد فسأعرف كيف أحطمها بقدمي ، وانما يكفيني منك القبول لانفذ ما أريد »

قالت : « اني أقبل هذا الشرف سعيدة فخورة »

قال : « اذاً لقد وهبتك قلبي وسأوقف عليك حياتي للنفس الاخير . . »

قالت : « وأنا لن أكون لسواك وان حالت الدنيا بيني وبينك »

تعاهدا أخيراً على الزواج ،وذهب الامير يحطم الاغلال ويكسر قيود النظم والتقاليد

خيانة وغدر

ذهب الامير في جرأة وشجاعة يعرض امر حبه على عمه ، ويطلب اليه معاونته في الاسراع بالزواج . .

صعق العم لهذا النبأ كما صعقت له الاسرة المالكة ، ووقفوا امام الواقع المؤلم المحزن مكتوفي الايدي ، لا يدرون كيف ينقذون الدوق الكسيس معبود روسيا من شر هذا الغرام الوضيع

حاولوا نصحه فسخر منهم ، وأعلنهم أن لا شيء في الدنيا يحول دون تنفيذ غايته ، فاما التعجيل بالقبول،واما فهو يعرف كيف يحقق رغبته . .

وترك بتروغراد بعد ايام الى قصره يعد معدات الزواج السريع ، بعد ان ودع معبودته وداعاً حاراً ، وشجعها على احتمال فراقه أياماً . . !

جن امراء روسيا لهذا النبأ ، وذهب القيصر يبحث عن حل لانقاذ الامير مهما كلفه الثمن ، وركن الى زوجه القيصرة ورجال البلاط لمعاونته الى حل حاسم يضمن سلامة الامير

احتقروا فيكتورين وامعنوا في اهانتها وتعذيبها ، فرأت ان تفر هاربة بنفسها ثم تعلن للامير قصتها ، فرفضوا تركها خوف ان تتصل بالامير فيتم لهما ما يأملان . .

واخيراً قر قرارهم على مؤامرة واسعة النطاق ، تذهب الفتاة ضحيتها . .

اعلن بعد ايام في قصر الدوق الكسندروفتش ان جواهر وحلي زوجة الكونت سرجيوس ناعومونوف المتوفاة والتي تقوم فيكتورين مقامها في تربية اولادها قد فقدت من القصر وتقدر قيمتها بتسعة آلاف من الجنيهات . .

واجري التفتيش الرسمي في انحاء القصر ، بين الخدم والاتباع ، حتى جاء دور تفتيش غرفة المربية فيكتورين وهناك دخلوا يتمون مؤامرتهم . .

وقفت فيكتورين باسمة ضاحكة ترحب بالتفتيش وهي واثقة ببراءتها ونقاء صفحتها، ولم تمض غير دقائق حتى ارتفعت صرخة داوية بين أركان الغرفة . . . « لقد وجدناها... لقد وجدناها . . »

واتهمت فيكتورين بسرقتها ـ كما حكت أطراف الخديعة والمؤامرة ـ فالقي القبض عليها وذهبوا يركلونها ويصفعونها حتى قذفوا بها في أعماق السجون ، ثم أوعزوا للجرائد بالتحامل عليها لتلويث اسمها والنيل من شرفها وكرامتها . . .

النهاية المحزنة

دوى في روسيا خبر هذه السرقة وتردد صداها في الصحف الفرنسية ، وحمل الروسيون على الفتاة الطاهرة البريئة حملة مدبرة شنعاء ، ولم تكد الاخبار تصل الى الدوق الكسيس حتى سارع الى بتروغراد يقف على جلية الأمر ، فذهبوا ينكلون بها أمامه ويرمونها بشر التهم والآثام ، وهو يدفع عنها واثقاً من براءتها وقد أدرك سر هذه الخيانة الفظيعة . .

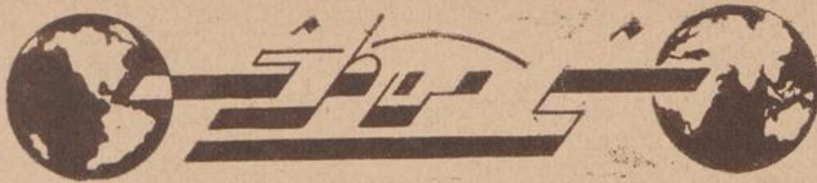
فلما رأوا ان لعبتهم لم تصرف الامير عن عزمه ذهبوا يتعجلون النهاية الدنيئة المفجعة . . .

في ساعة مبكرة دخل بعض الرجال المقنعين الى السجن حيث ترزح فيكتورين تحت ثقل اغلالها ، ثم خرجوا بعد لحظات يعلنون في القصر الملكي خبر موتها . . !

ولم تمض دقائق حتى كانت روسيا تردد نعي فيكتورين الفجائي ، وتقول أنها ماتت منتحرة لخزيها وعارها . .

وهكذا تخلصوا منها ، وأراحوا الاسرة الروسية المالكة من ضمها الى عداد اميراتها

وعرف الامير سر مؤامرة السرقة التي الصقت بها كما عرف ان القصر أوعز الى بعض الرجال بخنقها في سجنها ، فانفطر قلبه وتقرحت عيناه ، وأقسم ان لا يدخل بتروغراد طول حياته ، ثم هجر العالم كله وسجن نفسه في قصره لا يتركه وهو يبكي معبودته المخلصة دماء حارة ، حتى وهنت قواه وصرعه المرض ، ففارق الحياة شقياً تعساً بعد خمس سنين من وفاتها ، وصعدت روحه الطاهرة تلحق بشريكتها بشكوان الى الله ظلم الانسان وقسوته



ايطاليا والتسليح

لم يكد المؤتمر البحري ينفض بين تهليل الحكومات وتكبير الصحف ، حتى ألقى السنيور موسوليني خطبة رنانة صارح فيها العالم أجمع بعبث كلمتي السلم ونزع السلاح وفي الوقت نفسه أنزلت مدرعتان إيطاليتان جديدتان حمولة كل منهما ١٠٠٠٠ طن وسفينتان حربيتان أخريان حمولة كل منهما ٥٠٠٠ طن . وغواصة حمولتها ٨٠٠ طن . ولم يمض يوم أو يومان على ذلك حتى أعلن برنامجاً جديداً لزيادة التسليح البحري في إيطاليا ، وهو يقضي بصنع مدرعة جديدة حمولتها ١٠٠٠٠ طن ،وسفينتين حمولة كل منهما ٥٠٠٠ طن و ٢٢ غواصة منها أربع غواصات حمولة كل منها ١٣٠٠ طن ، على ان يبدأ في تنفيذ هذا البرنامج في السنة الحالية

وبينما يجري هذا في بحرية إيطاليا إذ أعلن ان احتياطي الجيش الايطالي النظامي تقررت زيادته برفع الحد الأعلى لسن الخدمة العسكرية مدة أربع سنوات عنه في الوقت الحاضر ، وأن يدرب رجال الرديف في أيام الآحاد بين فترة وأخرى . وبهذا يبلغ احتياطي الجيش الايطالي أكثر من ٤٠٠٠٠٠ رجل

بيد ان لايطاليا جيشاً آخر لا يقل قوة وفتوة عن جيشها وهو جيش « أصحاب القمصان السود » من رجال الفاشيست وفتيانهم .وقد احتفل أخيراً بالتجنيد السنوي الرابع لهذا الجيش فاجتمع رجاله في الميدان الرئيسي بكل مدينة إيطالية وتقدم كل فتى بلغ الثامنة عشرة من عمره وهو حامل بندقيته لينضم الى صفوف جيش الفاشيست وبهذا بلغ عدد هذا الجيش ٣٠٠٠٠٠

مكتب شكسبير يحجز عليه

اكتشفت أخيراً في أحد دواوين الحكومة البريطانية وثيقة اهتم بها الأدباء لانها خاصة بابنة شاعرهم الاكبر شكسبير وتاريخ هذه الوثيقة هو سنة ١٦٣٧ أي بعد وفاة شكسبير باحدى وعشرين سنة وهي موقعة بامضاء (سوزانا هول) ابنة شكسبير التي تزوجت من طبيب يدعى الدكتور (جون هول) وكانت قد ورثت بيت أبيها في ستراتفورد ثم استدانت ورفعت ضدها دعوى مدنية لمطالبتها بمبلغ ٧٧ جنيهاً فحكم عليها وجاء المحضرون فحجزوا على غرفة المكتب بدارها باستراتفورد وهي نفس الغرفة التي كان شكسبير يكتب فيها ويؤلف رواياته الخالدة وقد شكت ابنته في تلك الوثيقة من عمل المحضرين وكسرهم أبواب الغرفة واستحواذهم على الكتب والصناديق

أزمة الزواج في العالم

نشاهد في مصر انصراف كثير من الشبان عن الزواج ، وهذا ناشىء من جهة انتشار الفساد وسهولة الفجور ، ومن جهة اخرى من الحالة الاقتصادية وتكاليف الحياة المادية غير ان ازمة الزواج ليست قاصرة على مصر بل هي أشد في بلاد اخرى فقد كانت نسبة الزواج في انجلترا سنة ١٩٢٠ عبارة عن عشرين في الالف فصارت في السنة الماضية خمسة عشر في الالف كما ثبت من الاحصاءات الرسمية . وظهر من احصاء عمل في ارلندا انه من بين النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين الثلاثين والخامسة والثلاثين يوجد ٤٠ في المائة منهن غير متزوجات



كما أن هناك ملكات للجمال ولانواع الالعاب الرياضية فكذلك توجد في أميركا ملكة للجغرافية هي الآنسة برنيس فلاك التي شغفت بدراسة الجغرافية حتى صارت تعد أعظم امرأة جغرافية في العالم وقد انتهزت فرصة انعقاد مؤتمر دولي لممثلي المدن والموانىء الصناعية الكبرى في العالم بمدينة لوس انجليس فقدمت اليه كرة أرضية صنعتها بنفسها وبينت عليها مواقع المدن والموانىء الممثلة في ذلك المؤتمر

نبأ يطوف بالعالم

أجريت اخيراً تجربة لمعرفة الزمن الذي يلزم لذيوع نبأ في نواحي العالم وقد وجد انه يلزمه ساعتان للطواف بارجاء العالم ذهاباً وإياباً . وقد أرسل النبأ باللاسلكي وبالتلغراف المعتاد ومر باثنتين وعشرين مدينة وفي كل منها كان يرتقب قليلاً حتى ينسخ ويرسل الى البلاد الداخلية ثم يواصل سيره الى مدينة اخرى وهذا هو السبب في تأخره وتطلبه ساعتين كاملتين . أما لو كان أرسل باللاسلكي فقط فانه كان يصل من اقصى العالم الى ادناه في أقل من ثانية واحدة ولكن دون أن يتوقف في الطريق

القلب يخفق بعد الموت

استخرج بعض الباحثين في جامعة برنستون باميركا قلب سلحفاة من جسمها وسلطوا عليه جهازاً خاصاً فبقي ٣٦ ساعة وهو يخفق وذلك الجهاز يعد خفقاته . وقد سبقت هذه التجربة تجربة مماثلة لها بقي فيها رأس كلب حياً بعد موته

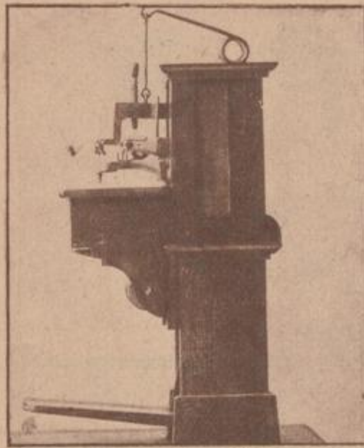
التلفون اللاسلكي بين انكلترا واستراليا

نشر (المصور) في أحد أعداده الاخيرة صورة المستر رمزي مكدونلد وهو يتحدث مع رئيس وزارة استراليا بالتلفون ، والاول في لندن والثاني في كانبيرا عاصمة استراليا وقد كانت تلك المحادثة أول محادثة تلفونية جرت بين البلدين وكان المستر رمزي مكدونلد جالساً في مكتبه بمنزله في (دوننج ستريت نمرة ١٠) وعلى وشك تناول طعام الفطور صباحاً بينما كان المستر سكللين رئيس الوزارة الاسترالية قد انتهى من عمله اليومي في الوزارة والبرلمان وجلس يستريح مساء ! ولا تنس الفرق بين خطوط الطول في استراليا ولندن فبينما يكون الوقت في لندن صباحاً يكون المساء قد بدأ في استراليا

ومعروف أن المسافة بين لندن والقارة الاسترالية هي ١١٠٠٠ ميل ومن ذلك يتضح مدى تقدم اللاسلكي حتى صار يمكن التحدث بالتلفون رغم ذلك البعد الشاسع .

وبعد أن تكلم المستر رمزي مكدونلد مع المستر سكللين تحدث المستر لويد جورج من داره بلندن مع المستر هيوز رئيس الوزارة السابق في استراليا . وبعد ذلك أخذ الصحفيون في المدينتين يتحدثون معاً بالتلفون اللاسلكي وينبيء أحدهم الآخر حوادث مدينته المحلية لينشرها وكأنها حوادث مدينة مجاورة للمدينة التي تصدر فيها الجريدة وقد مكث الاستراليون يستمعون الى المحادثات التلفونية التي ينتهي طرفها الآخر في لندن حتى خفتت الاصوات نوعاً من جراء اضطراب حصل في جو المحيط الهندي فدل ذلك على بعد الشقة بين المتحدثين كما دل على الصعوبات التي تغلب عليها اللاسلكي حتى بلغ مبلغه الحاضر

وفي النية الآن انشاء شبكة من اللاسلكي تصل بين استراليا وأميركا وأوربا وجزء من آسيا حتى يمكن التحدث بالتلفون بين كل قارة وأخرى من هذه القارات !

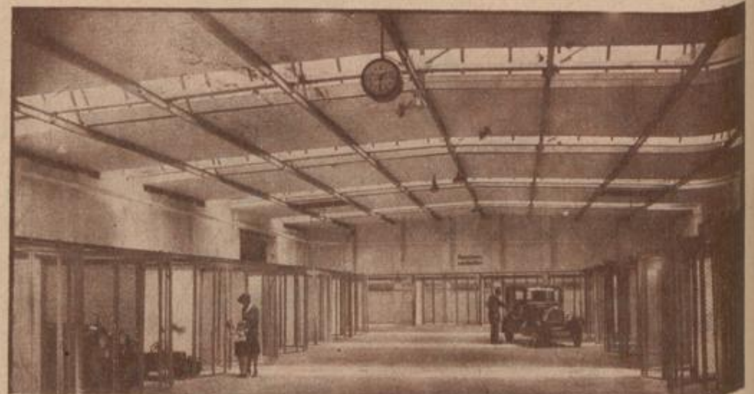


العيد المئوي لماكينة الحياكة

مضت مائة سنة على اختراع الحائك الفرنسي « تيمونييه » الذي كان من أهالي ليون لماكينة الحياكة ولهذه المناسبة أقيمت حفلة بمتحف الصناعات والحرف بباريس وعرضت فيها الماكينة الاولى التي اخترعت منذ قرن

رأي في الجمال

يقول أحد الاختصاصيين في مهنة التجميل بانجلترا أن دوام الابتسام يحفظ للوجه حسنه ، بينما العبوسة من شأنها أن تضيع الحسن وتطيل الذقن !



فندق السيارات

انشيء في برلين فندق فريد في نوعه اذ جعل الدور الارضي منه مخازن (جراجات) للسيارات حتى لا يضطر النازلون فيه الى ترك سياراتهم في الخارج فتزحم الطريق ويعانون صعوبة في انتظار مجيئها . وفوق هذا الكلام صورة القاعة الفسيحة التي بذلك الفندق وترى السيارات محفوظة كل منها في مخزن خاص بها حتى سيارات الاطفال الصغيرة لها أيضاً مخازن خاصة بها وهذا من مظاهر العصر الحاضر الذي أصبحت فيه السيارات حاجة ضرورية لكل انسان تقريباً

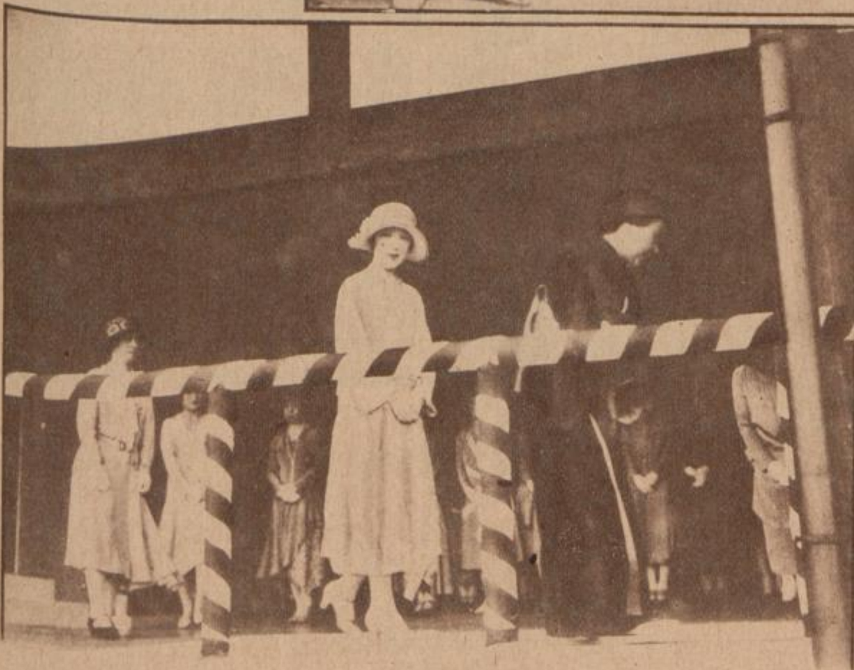
عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



المؤتمر النسائي الدولي

انعقد في فينا اخيراً المؤتمر النسائي الدولي وحضرته مندوبات من مختلف البلاد . والى اليمين صورة فريق من البارزات في ذلك المؤتمر وهن من اليسار : الآنسة كريستيتش مندوبة يوغوسلافيا . السيدة افريل دى سانت كروا مندوبة فرنسا . السيدة سانفورد مندوبة كندا . اللادي ابردين مندوبة بريطانيا العظمى . السيدة اوجلى غوردن مندوبة انجلترا . السيدة بيتي كجلزبرج مندوبة النرويج . السيدة بلامنكوفا مندوبة تشيكوسلوفاكيا



الحركة النسائية في اليابان

في اليابان حركة نسائية ناشطة تشترك فيها النساء من جميع الطبقات . وهي ترمي الى تحسين حال المرأة اليابانية من جميع الوجوه . وقد انعقدت اخيراً « الجمعية النسائية اليابانية الوطنية » للمرة التاسعة والعشرين في طوكيو . وهذه الصورة تمثل الاميرة ناجاكو وبعض الاميرات اليابانيات الاخريات اللاتي اشتركن في انعقاد تلك الجمعية

أحاديث عن الجنس اللطيف

قرينة غاندي

لزوجة العظيم قلب عظيم ، وأسوة
سنة بصبره على الجهاد ، وتضحيته في سبيل
ادئه مهما لاقت من العنت والاعنات
صادفت من الشدائد والمضايقات ، فقد
تقل غاندي زعيم الهند الاكبر منذ شهر ،
كانت زوجته من أعظم المناصرات له
المؤيدات لزحفه ، فلم تهن لها همة باعتقاله ،
تثن عن دعايتها بخلو مركز القيادة منه ،
ثابرت على جهادها غير وانية ولا خائفة
قد نقل عنها انها قالت في حوادث ضهرسانة :
ان الرد الوحيد على فظائع ضهرسانة هو
نظام الحكومة الحالي » وقالت : « انني
صممة على مواصلة ارهاب من لا يقاطعون
شروبات الروحية ، وليقع ما يقع »

ونحن الذين نتابع نهضة المرأة في
شرق ، ومبلغ ما وصلت اليه من رفعة
وة ، لا يسعنا إلا ان ندهش لهذه الطفرات
تجتازها المرأة الشرقية في نهوضها ،
برهن بها على ما منحت من عزيمة قوية
رادة صارمة وحب في الحرية الشريفة

زبر شاعرة

أحرزت مس جوزفين فيلدنغ الانجليزية
ئزة نيوديجايف للشعر الانجليزي في جامعة
كسفورد ، وهي جائزة يغبطها عليها كثير
ن الشعراء . ومما يلفت النظر ان الذين
حرزوا هذه الجائزة في السنوات الاربع
اخيرة كانوا سيدات

والشعر كما تعلم القارئات من الفنون
جميلة ، وهو ابن العواطف الرقيقة التي
توق فيها الجنس اللطيف ، وطالما قرأنا
ن نفثات هذه العواطف الشعرية ما أسال
نفس أسى ، وأولعها بحب الجمال . ورحم
الخنساء ، وليلى الاخيلية وولادة بنت
المستكفي ، وعائشة التيمورية ، فقد كان لهن من خطرات النفوس ما لا يزال ثروة ثمينة في الادب العربي

فهل يعود لنا ذلك العهد الجميل الذي نرى فيه من نسائنا شاعرات كبيرات يكن فخراً وذخراً لنهضة الشرق ؟

اننا اذا قلبنا النظر حولنا لا نلمح شاعرة واحدة اللهم إلا ناشئة او ناشئتين ليس لنا أن نتكهن بمستقبلهما . على اننا نلاحظ ان من كاتباتنا من ابتدأن في عهدهن الاول بنظم الشعر ثم تركنه الى الكتابة كالاديبة النابغة الآنسة مي ، فقد كانت في مبدأ نشأتها تنظم الشعر الفرنسي ، حتى ان أول كتاب أصدرته كان شعراً باللغة الفرنسية ، ثم تركت نظم الشعر ، واهتمت منذ نزلت مصر بالكتابة . ولها بذلك أسوة بالمرحومة باحثة البادية التي كانت على الرغم من قدرتها على نظم الشعر تصرف أغلب مجهودها الى النثر ، ولا نعرف لها إلا قصيدتها التي ردت بها على امير الشعراء شوقي بك في قصيدته التي مطلعها :

« صداح يا ملك الكنا
ر ويا أمير البلبل »

في مدرسة الطب

قرأنا شكوى من بعض طالبات مدرسة الطب تتلخص في أنهن سقطن في مادة التشريح في امتحان اكتوبر من العام الماضي ثم أجازت لهن المدرسة دخولهن في ملحق شهر فبراير سنة ١٩٣٠ ، فاجتزن الامتحان بنجاح . وأصبحن مساويات لزميلاتهن اللاتي نجحن في الدور الاول ، وكان من المفهوم أن يتقدمن معهن في دور اكتوبر من هذا العام لانهن لا يفترقن عنهن في شيء ، غير أنهن فوجئن بقرار يحرم عليهن الاشتراك مع زميلاتهن في دور اكتوبر الآتي ، ويرجىء امتحانهن الى فبراير من سنة ١٩٣١

والشكوى على هذا الاعتبار جديرة بالنظر والانصاف لما لها من الوجاهة التي لا يصح أن يهملها القائمون بالامر ، لانه ليس من العدل أن نفرق بين طالبات في سنة واحدة بعد أن أصبحن في مستوى واحد ، ولا ميزة لبعضهن على البعض الآخر ، بل ربما كان من بين الطائفة التي تأخرت في العام الماضي من يحزن قصب السبق على الطائفة الاولى . واذا كانت قاعدة التأخير التي قضى بها هذا القرار ليست متبعة في امتحانات البنين ، فلماذا تتبعها مدرسة الطب مع متكافئات من الفتيات اللاتي هن أولى بالرعاية والتشجيع ...

يا للمرأة من الرجل

ضربها ، فاجهضها ، فأماتها ... !

هذا ما وقع بين رجل وزوجته في بعض قرى الاقاليم . ولسنا نبحث في شناعة هذا الجرم الذي لا يقدم عليه الا كل رجل قد انمحت من قلبه عاطفة الرحمة والانسانية ولكننا نبحث عن أهم الاسباب التي أدت الى هذا العمل وأمثاله مما يعد خلافاً بين الزوجين ، فاذا فتشنا عن ذلك رأيناه من جهة الرجل ينحصر في احتقاره للمرأة ، وظلمه لها وطمعه فيها . ومن جهة المرأة ينحصر في اسرافها ، وعنادها ، ومشاكستها لأقارب زوجها مما ينغص المعيشة في كثير من الاحيان . واذا وجد من الاسباب غير ذلك فانما يرجع في النهاية اليه ، اذ لو كان الرجل محترماً لزوجته منصفاً لها غير طامع فيها ، لما أثر فيه بعض الامور التافهة التي يتذرع بها لاهانة زوجته . واذا كانت المرأة مدبرة قائمة بواجبات زوجها ، عاملة على راحته وعدم تنغيصه ، استطاعت أن تخلق لها جواً صالحاً من الهناء العائلي طول حياتها . فمدار الاصلاح اذن هو التربية القويمة التي تهذب كلا من الرجل والمرأة وتجعلهما متآلفين على الدوام

كيف تصبحين زوجة سعيدة محبوبة؟

بقلم الممثلة الشهيرة نورما شيرر

لم تنجح نورما شيرر ممثلة السينما الشهيرة الحسناء في التمثيل السينمائي فقط بل انها نجحت كذلك في حياتها العائلية وذلك في جميع أحوالها على حكمة بالغة وبعد نظر ثاقب. وقد كتبت هذا المقال في احدى الصحف الامبركية تنصح فيه للفتيات عامة والمتزوجات منهن خاصة وتذكر خلاصة تجاربها في حياتها السعيدة

ان المرأة لا يمكن أن تكون فاتنة اذا كانت مستقلة بنفسها أكثر من الحد المعقول ولا شك في أن اعتماد المرأة على نفسها واستقلالها في الحياة هما أمران نافعان لها ولكنها اذا تشبثت بهما فقدت فتنتها وجاذبيتها. وأنا قبل أن أتزوج كدت أصبح أسوأ مثال للمرأة المستقلة. ولم تكن لي أية فكرة عن الزواج بل كانت أحلامي في الطفولة والمراهقة محصورة في أن أصبح ممثلة عظيمة ذات نبوغ وشهرة. وكنت بالطبع أحب أن يكون لي خطاب كثيرون ولكني كنت عازمة أن أجعلهم على بعد مقدر مني فقد كنت أود أن أكون محبوبة ولكن بشرط أن أبقى سيدة نفسي. وقد بدأت أكسب معاشي وأنا في السادسة عشرة من عمري، ولم تكن لي غاية سوى أن أحقق أحلامي القديمة ولكن ما صعدت عدة درج في سلم الشهرة حتى وجدت نفسي أقع في شرك الغرام بغتة

وفي الحق أني لم أكن أشعر بأن استقلالي مناف للفتنة حتى خطبني إرفنج تالبرج. وكان من حسن حظي أني اختلفت وتشاجرت معه عدة مرات قبل زواجنا. وقد لاحظت أن كثيرين من الازواج والزوجات الصغار لا تستطيعون أن تعلموا على المشاحنات التي لابد أن تحدث من اختلاف وجهات النظر بينهم. وأنا مدينة لأرفنج بفضل لفته نظري الى اخطائي وعيوبي فاني في بداءة زواجي به كنت مثلاً أضرب موعداً أقيد به كلانا دون أن أستشيره فكان يؤنبني على ذلك بلطف

ولست تجدين رجلاً صادق الرجولة يرضى أن تبت امرأته في مسائله وتسيره كما تشاء بل انه يحب دائماً أن يكون هو القائد في سبيل الحياة الزوجية. وهكذا زوجي ارفنج وقد حدث أنه في خلال خلاف بيننا صارحني بقوله اني عنيدة مكابرة فلم اقبل هذه التهمة أولاً ولكنها مع ذلك بقيت تشغل خاطري

وعندئذ بدأت أرقب غيري من الممثلات اللائي نجحن في التمثيل وأنظر الى حياتهن الزوجية، وقد لاحظت ان احداهن اذا أبدت صلابة ازاء زوجها غيرت من طبعه فزادت حدتها وأضحت اشد مكابرة من قبل وبذلك تفقد خاصية الفتنة التي كانت تمتاز بها

وهذا الذي دعاني الى مخالفتهن في ذلك احتفاظاً بحسن الخلق الذي هو كه الجمال وسر الاحتفاظ به. وكنت اعرف عيوبي التي ينبغي لي ان اعالجها فما لبثت ان داويتها

وقد اراد زوجي في بدء زواجنا أن لا استمر في مهنة التمثيل، اذ كان يريد أن اكون له وحده ويخشى إن انا بقيت في التمثيل أن يغويني أحد رؤسائي، فاجبته باني ظللت أعمل في التمثيل ست سنوات دون أن أجد فيه شخصاً يستطيع أن ينال إعجابي. ولكني قلت له في النهاية: «حسناً اذا كنت حقيقة تريد أن أمتنع عن التمثيل فاني امتنع عنه؟» ومنذ ذلك لم يعد يكلمني في ترك السينما بل على العكس من ذلك صارت له آمال من حيث مركزي في التمثيل اكثر من آمالي في هذا الشأن. فهو مثلاً قد اقترح عليّ أن أتعلم اللغة الاسبانية حتى أستطيع أن امثل دوراً اسبانياً. وهو دائماً يلح عليّ في ان امثل ادواراً استصعبها، فاذا ما اتبعت نصيحته وجدت تلك الادوار سهلة



نورما شيرر تستريح من عناء السباحة



نورما شيرر

والواقع أن عدم « التوفيق » الذي يحدث من تكرار المشاحنات تكون سببه المرأة وعليها وحدها أن تسوي الامر . ولا عجب في ذلك فان التضحية كانت ولا تزال من صفات المرأة . ولكني أعود فلا أرى ثمة تضحية حقيقية ما دامت التضحية تبذلها المرأة تجلب السعادة للرجال الذي ...

ولأذكر مثالاً على ذلك من حياتي الخاصة التي اعرفها بالطبع اكثر مما أعرف من حياة غيري فأنا قد تزوجت من رجل ديدنه السهو ولذلك يحدث احياناً أن يتقدمني في دخول غرفته أو محل عمومي فلا أعبأ بذلك بل أقول في نفسي : « إنه لا شك مشغول بافكاره والا لما خالف ابسط قواعد العرف » ولكن غيري من النساء كانت في هذه الحالة تجعل من سهوه مشكلة خطيرة وتقيم على أساسها نزاعاً صارخاً . وثمة مثل آخر وهو ان كلينا دعي الى حفلة شائقة وبينما اتأهب للذهاب اليها معه اذ دعيت الى المعمل السينمائي (الستديو) لامر لا يحتمل الابطاء فذهبت الى المعمل بعد ان وعدت زوجي بالذهاب الى الحفلة حين ينتهي عملي فما كان منه الا ان توجه الى الحفلة وحده على ان ينتظرني هناك ، وكان في وسعه ان يرتقب حتى استطيع التوجه معه وقد كان لي أن اتكدر من ذلك ولكني اخليت نفسي من الأثرة وقلت لها : « ولماذا تريدين ان تحرميه من متعة شائقة في تلك الحفلة حتى يمكنك ان ترافقيه اليها ؟ »

واذا أجهدت نفسي يوماً في العمل ولم يكن لدي عمل في المساء فاني أذهب الى البيت مبكرة . فاذا كان ارفنج غير متعب في ذلك المساء ويريد التسلية والرياضة فاني لا أصر على أن يصحبني الى البيت ويمكث معي فيه ، بل إني أدرك أن كل رجل لا يحب أن يشعر بانه مقيد

ولكن على العكس من ذلك أعرف نساء تبقى احداهن غاضبة صارخة طول النهار والليل لان زوجها لم يذكر أن اليوم عيد ميلادها مثلاً أو لم يلتفت الى فستان جديد لبسته أو لم يمتدح صنفاً من الطعام طهته . ولو أنها كان لديها ما يشغل فكرها من مهنة أو دراسة أو اطلاع لما وجدت مجالا للاهتمام بمثل هذه الصغائر

ان المرأة التي لها مهنة تشتغل بها أقرب ... بالحياة من غيرها وأدنى الى الرضا ... وعدم النظر الى العالم بمنظار القلق والسخط . والعادة ان الانسان اذا لم يكن عليه عمل لا بد أن يؤديه فانه لا يقوم حتى بالعمل الذي يمكنه أن ينفذه . ولذلك تجدني في أثناء عملي أضع لنفسي خطة لتمضية مهل الفراغ التي بين أوقات العمل فاقرر في نفسي مثلاً أن آخذ في وقت الفراغ دروساً في الموسيقى أو في لغة أجنبية أو أن العب الجولف أو أركب الخيل الخ . ولكن اذا لم يكن علي عمل أصلا فاني لا أفعل أي شيء ! وهذا مصداق لما ذكرت اولاً من ميل الانسان الى الجمود المطلق اذا لم يكن عليه واجب يؤديه . ومتى قمت بعملي وعدت الى منزلي متعبة الجسم والفكر معاً شعرت بالارتياح لأني قمت بعمل أتعبني مدة من الوقت

واذ كانت الزوجة تكسب معاشها من أية مهنة شريفة فلا ينبغي لها أن تذكر زوجها دائماً بذلك ولا يجوز أن تظهر له أهمية عملها . وقد لاحظت أن ذلك عيب شائع بين النساء اللاتي يعلن الى الاستقلال وقد تحتاج المرأة الى نصيحة زوجها فيما يخص مهنتها أو قد يحب الزوج نفسه أن تحدث امرأته عن عملها ولكن حذار أن تسدي عليه مساءه باصرارك على الكلام التجاري الممل . ومتى كانت ثمة محبة زوجية فان الزوجين لا تعوزهما المواضيع الشائقة البعيدة عن العمل والربح

والملاحظ ان المرأة تلاقي الامور العادية بشكل جدي أكثر من الرجل فاذا دخلت مكتب امرأة محامية أو تاجرة مثلا ألفيتها قائمة قاعدة تذهب من تلفون الى آخر وتقلب أوراقها بين حين وحين وتقرع

(بقية المنشور على صفحة ٣١)



أكمل جسم لامرأة

اتفق الحائكون الفرنسيون والاميركيون على ان الآنسة جين درموند من أهالي نيويورك ولها من العمر سبع عشرة سنة لها أكمل جسم وانها تمثل أبدع نموذج للاميركيات من حيث القوام . وترى في هذه الصورة بينما يقيس أحد المحكمين أبعاد جسمها



على عرش الجمال الصيني

حذت الصينيات أيضاً حذو اخواتهن الغربيات في اختيار ملكة جمال وتتويجها بينهن وهذه صورة ملكة الجمال التي اختيرت في شنغاي لسنة ١٩٣٠ وهي مرتدية الثياب التي كانت تتخذها نساء أسرة منج المالكة حوالي سنة ١٤٥٠



بعد أداء الامتحان

في السويد مدرسة لتعليم أصول الجماز للطالبات على أن يعين مدرسات للجماز في المدارس بعد تخرجهن . والطالبة التي تنجح في الحصول على دبلوم تلك المدرسة تحتفل بها زميلاتها بأن يقذفنها الى أعلى ثنتي عشرة مرة وفق عادة قديمة. وترى في هذه الصورة جمعاً من الطالبات يحتفلن باحدى المتخرجات بقذفها الى أعلى

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

الاجراس دون مناسبة . أما اذا ذهبت الى مكتب رجل يشتغل بنفس المهنة فانك تجده هادئاً وترى الامور تسير بهدوء ونظام .. ولذلك أنصح للمرأة ان تأخذ الامور بسهولة وهدوء سواء أكانت زوجة أم أماً

وفي استطاعة الام ان تفسد حياة أولادها - كما نقرأ في الروايات - وذلك بمحاولتها ان تحيا حياتهم من أجلهم ، أي باصرارها ان تقود خطواتهم في كل شيء مهما كان لهم من الذكاء والمعرفة . ولمثل هذه الام أقول ان أمهاتنا لم يستطعن ان يتعلمن المشي بدلا منا بل اضطررنا نحن ان نتعلمه ولذلك لا ينبغي لنا ان نصدر القرارات لاولادنا لتكون لهم قواعد لا يحيدون عنها في الحياة . وأنا أقدر حكمة جلوريا سوانسن مثلا اذ تأبى ان تتدخل في أمور أولادها بل تتركهم يتعلمون من أخطائهم

ان الناس لا يستطيعون ان يحكموا على أنفسهم في أكثر الاحيان . وأذكر انني حين جئت الى هوليوود لاول مرة - وليس لي الا القليل من الشهرة - نزلت مع والدتي في فندق قديم كان في ذلك الوقت مركز المشتغلين بالسينما . ولما نظرت حولي وجدت أن أكثر الممثلات الناجحات كن أسمن مني جسماً وانهن كن يرتدين أحذية حمراء ويغالين في ابتياع الازياء الحديثة ويتخذن لانفسهن مسلك الراقصات على نغم الجازباند . وكنت اذ ذاك صغيرة السن فحسبت أن هذه الاشياء هي دلائل النجاح وصرت أتبعها بدقة . ولكن بعد وقت وجيز أدركت خطئي في ذلك التقدير ، والآن أعتقد ان المرأة التي تريد ان تكون فاتنة حقاً ينبغي لها ان تكون ذات فتنة نفسية داخلية وعليها ان تعالج طباعها وأخلاقها حتى لا تميل الى التسيطر والعناد والمكابرة وفي هذا سر الفتنة والجاذبية في نظر الرجال

تاريخ الاسبوع

الخميس ٥ يونيو

شفي حضرة صاحب الجلالة الملك مما كان قد ألم به وقد حظي بمقابلة جلالته بقصر القبة حضرات صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وصاحبا المعالي واصف غالي باشا ومكرم عبيد بك أعضاء الوفد الرسمي لمناسبة عودتهم من انجلترا ــ طلب سعادة وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية مراقبة سواحل البحر الاحمر حتى لا ينزل فيها بعض الحجاج خلسة نظراً لاعتبار الحج ملوثاً في هذا العام ــ أقر مجلس النواب في جلسة مساء أمس قانون مراقبة حسابات الدولة ــ جاء من بشاور ان المدافع البريطانية ضربت استحكامات الهنود العصاة في الجبال

الجمعة ٦ يونيو

خلت معظم المديريات من الجراد وبقيت فلول منه في منطقة قناة السويس ــ قدم حضرة الاستاذ لويس فانوس عضو مجلس الشيوخ استجواباً الى معالي وزير المالية بشأن قطن الحكومة وقد طلب فيه أن لا تبيعه بأقل من ٣٥ ريالا للسكلاريدس و٢٥ ريالا للاشموني ــ اجتمعت لجنة ترقية التمثيل العربي بوزارة المعارف ومن بين مقترحاتها انشاء معهد لفن التمثيل وارسال بعثات الى اوربا، وعميل معالي الوزير الى منح اعانات مالية للاجواق الجدية والهزلية ــ وجه حضرة صاحب العزة يوسف بتشوتو بك عضو مجلس الشيوخ سؤالا الى معالي وزير المالية طلب فيه مراقبة أسعار الاطعمة وتحديد قيمتها فأجاب معاليه بما معناه ان هذا اجراء لا يتخذ الا في ظروف استثنائية ــ جاء في الديلي ميل ان مقاطعة الهنود للبضائع الانجليزية انتشرت لدرجة ان المبيعات منها نزلت الى النصف ــ حصل خلاف كبير بين حكومة مالطة والسلطات الدينية فيها . وقد أرسلت الحكومة البريطانية مذكرة شديدة اللهجة الى الفاتيكان لتعرضه لشؤون مالطة

السبت ٧ يونيو

لا يزال مشروع قانون محاكمة الوزراء بالديوان الملكي العالي وقد تأخرت اعادته الى رياسة مجلس الوزراء بسبب الانحراف الذي كان قد طرأ على حضرة صاحب الجلالة الملك وقد نفت « الاهرام » اشاعة تعديله ــ قرر حضرة صاحب المعالي وزير المواصلات تخفيض أجور الاشتراكات الخاصة بالسفر على خطوط الضواحي بعد أن خفضت أجور التذاكر من ابتداء الشهر الجاري ــ نعي المغفور له محمد علي المغربي باشا الذي كان سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف ثم وزيراً مفوضاً في البرازيل ــ جاء من بومباي أنه احتفل (بيوم غاندي) أمس في جميع نواحي الهند، وفي نبأ من سملا ان الاضطرابات اشتدت بين قبائل الشمال

الاحد ٨ يونيو

احتفل في قصر القبة بعيد ميلاد صاحبة السمو الملكي الاميرة فائزة صغرى كريمات حضرتي صاحبي الجلالة الملكية وقد بلغت الرابعة من عمرها ــ الغيت القنصلية التركية في القاهرة وعهد اختصاصها الى السكرتير الثاني للمفوضية التركية ــ انتهى مجلس الوزراء من بحث مشروع القانون الخاص بانشاء محكمة نقض للمسائل المدنية ورفع الى الديوان الملكي ــ جاء من بوخارست ان البرنس كارول عاد فجأة اليها فاستقبل بمظاهر الحفاوة والحماسة وسينادى به ملكا على رومانيا ويكون نجله الملك ميخائيل ولياً للعهد ويقال انه سيتم الصلح بينه وبين الاميرة مطلقته ــ ورد من برلين ان المنطاد تسبلين عاد الى مقره في فريدريكسهافن مساء الجمعة عائداً من أميركا

الاثنين ٩ يونيو

وقع حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية شهادات بانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ الجدد الذين انتخبوا في ٢٢ دائرة ــ قال مراسل « الاهرام » بالاسكندرية ان حركة الاصطياف فيها فاترة على خلاف العادة نظراً للحالة الاقتصادية وأسباب أخرى ــ وجه حضرة رئيس جمعية منع المسكرات خطاباً الى سعادة وكيل وزارة الداخلية لفت فيه نظره الى أن بعض المحال العامة تبيع الخمور بدون رخصة ــ قابل وفد ينوب عن شركة الغزل الاهلية حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ورفع الى دولته مذكرة بطلب الحماية الجمركية لصناعة الغزل والنسيج ــ جاء من بوخارست ان مجلسي البرلمان الروماني سيجتمعان بهيئة جمعية وطنية للمناداة بالبرنس كارول ملكا على رومانيا وفي الوقت نفسه تلغي المحكمة العليا طلاقه من الاميرة هيلانة لتصير ملكة متوجة ــ أطلق بحار الماني بولوني مختل الشعور الرصاص على وزير المانيا المفوض في البرتغال فقتله في الحال

الثلاثاء ١٠ يونيو

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأنعم برتب ونياشين على بعض كبار الموظفين الذين أحيلوا على المعاش ــ ثبت أن قانون محاكمة الوزراء سيؤجل للدورة البرلمانية القادمة ــ ستسافر حضرة صاحبة العصمة أم المصريين الى أوربا يوم الخميس القادم وتمضي بضعة شهور بين فرنسا وسويسرا ــ كانت عصبة الامم قد كتبت الى الحكومة المصرية تستفهم عن التدابير التي تقوم بها لمقاومة الاتجار بالرقيق وعلى أثر ذلك كتبت وزارة الداخلية المصرية الى حكومة السودان تسألها عن بيانات بهذا الشأن لترسلها الى وزارة الخارجية المصرية غير أن حكومة السودان ردت على عصبة الامم مباشرة ! ــ وقع حضرة صاحب الجلالة الملك مشروع قانون بالنظم الجديدة الخاصة بالتعليم الابتدائي وسيحال الى البرلمان ــ قررت مصلحة التلفونات أن تكون أجرة الاشتراك في التلفون خمسة جنيهات في السنة على أن تكون عدد المكالمات الفاً وما زاد على ذلك يدفع عنه ثلاثة مليمات عن كل مكالمة وينتظر أن ينفذ ذلك في منتصف السنة القادمة ــ صدر في لندن الجزء الاول من التقرير الذي وضعته لجنة سيمون عن نظام الحكم في الهند

الاربعاء ١١ يونيو

رفعت الوزارة الى الديوان الملكي كشفاً باسماء الشيوخ الذين ترى تعيينهم في المجلس بدلا من الذين سقطت عضويتهم بالاقتراع وكانوا من الشيوخ المعينين ولا يزال هذا الكشف على البحث ــ لم يرض الرأي العام في الهند عن مقترحات لجنة سيمون بشأن نظام الحكم في الهند وقد اعتبرها غير محققة للاماني الوطنية ــ تتناقض الاخبار عن الحالة السياسية في رومانيا ويقال ان الملك كارول سيحل مجلس النواب ويجري انتخابات جديدة وقد قرر حزب الاحرار معارضة نظام الحكم الجديد وارجئت مسألة الصلح بين الملك كارول والاميرة هيلانة مطلقته ــ يظن أن البحار الذي قتل وزير المانيا المفوض في لشبونة ليس مختل الشعور كما تظاهر بذلك ولكنه نفذ ذلك وفق تكليف من جمعية فوضوية

جهاز الايكونوفون

من أعجب الاختراعات التي تمت في العصر الحاضر طريقة التحدث بالتلفون على مسافة مع انتقال صورة المتحدث الى الطرف الآخر في نفس الوقت . وهو الاختراع الذي أطلق عليه اسم التلفزيون (ومعنى هذه الكلمة حسب تركيبها هو الرؤية على بعد) . وقد تقدم هذا الاختراع أخيراً حتى صار في الامكان انتقال صورة المتكلم في التلفون الى مسافة ميل ونصف ميل . واخترع لهذا الغرض جهاز سمي الايكونوفون ويرجع الفضل في صنعه الى شركة التلفونات والتلغرافات الاميركية ومن مزاياه أنه يظهر صورة المتحدث بالتلفون بحجم سبع بوصات في خمس . وقد أجريت به تجارب عديدة فنجحت نجاحاً باهراً . وينتظر ألا يمضي طويل وقت حتى يعم استعمال الايكونوفون حتى في اكشاك التلفونات العمومية

صناديق البريد الطوافة

بينما طوافو البريد في مصر لا يزالون يركبون حميرهم ويقصدون الى القرى والكفور ليسلموا الرسائل الواردة ويستلموا الرسائل الصادرة تجد الخدمة البريدية تؤدى في اسكتلندة في الوقت الحاضر بواسطة سيارات تطوف على القرى فتسلم البريد الوارد وتستلم الخطابات المرسلة ثم تلحق بالقطار وتعهد اليه بالرسائل التي تسلمتها في اليوم نفسه وبذلك لا يحصل أي عطلة أو تأخير ومن قبل هذا النظام الجديد كان الفلاحون في قرى اسكتلندة يضطرون الى المشي أميالا لكي يبعثوا بخطاباتهم

ولهذه المناسبة نذكر أن كثيراً من عربات الترام في انجلترا يلحق بكل منها صندوق بريد ليسهل على الناس ارسال خطاباتهم دون تأخير

العمة برت يوماً الى إيفون وقالت لها :
— ان الوصية لم توجد يا إيفون
— اعلم ذلك يا عمتي
— اذن انت تدركين ان الامر لابد ان تكون له نهاية
— ماذا تعنين ؟
— أعنى يا عزيزتي الصغيرة انك عدت الآن فقيرة لا تملكين شيئاً ولذلك لا يستطيع ابني ان يتزوجك
— ابنك ؟ !
— نعم أعني حفيدي هرفيه فلا تتجاهلي الامر ، فانك تعلمين انه كان عازماً على الزواج منك لو وجدت وصية تورثك مالا وفيراً من وفاة الآنسة أوديل . أما الآن . . .
وهنا رفعت ايفون رأسها بكبرياء وقالت محتدة :
— اني لم أفكر قط في هذا الزواج ولست أرضى به سواء أكنت غنية أم فقيرة . وفوق ذلك فاني لا أطلب منكم شيئاً وسأغادر المنزل حالا . أليس هذا ما تريدين ؟
— من الذي طلب منك أن تغادري المنزل حالا ايتها العنيدة ؟ اننا الوارثون الشرعيون بطبيعة الحال ما دامت لا توجد وصية ، وما أنت الا قريبة بعيدة من المتوفاة ولا حق لك في شيء ولكن لم أفكر في طردك من البيت . بل يمكنك أن تمكثي فيه حتى تجدي لك عملا تكسبين منه معاشك وهذا يسير عليك ، لان الآنسة اوديل علمتك في المدارس حتى صرت تصلحين لاعمال كتابية كثيرة
— شكراً لله . ولكن الأفضل أن احد لي عملا في الحال وسأغادر المنزل اليوم
والواقع ان العمة برت وبنتيها وحفيدها هرفيه فرحوا لهذه الخاتمة حتى ان الاخير لم يخجل من ان يتحدث عن ايفون بلهجة التحقير ويسميها الطريدة ، الا روبير فانه وحده كان الشفوق عليها الآسف لخروجها من المنزل وقد ذهب اليها خفية وهي تجمع متاعها من غرفتها تأهباً للرحيل وقال لها هامساً : « ايفون ! اني أستطيع الآن ان أصارحك القول ما دام أخي الاكبر لن يخطبك . . ولذلك أقول لك اني متيم بك حباً واني أتمنى ان تكوني زوجتي وقد بقي على اتمام دراستي ستة أشهر فقط وبعدها نتزوج اذا رضيت بي بعلا »
فلم تجب ايفون ولكنها بكت من فرط التأثر فانها لم تكن ترتقب ان تجد قلباً يحنو عليها ولساناً يعبر عن عاطفة الحب وسط تلك العداوة المحيطة والشماتة الناطقة . ثم تغلبت على تأثرها وقالت :
أتنسى مسلك أهلك في هذه الحالة ؟
اذا كنت تحبني فاني يمكنني ان أتحمل كل شيء
وهنا مدت اليه يدها مصافحة وضغطت على يده فكان ذلك بمثابة عهد الحب بينهما
وكانت المرحومة الآنسة أوديل عندما بدأت تشعر بالمرض قد أعطت ايفون ظرفاً به ورق بنك نوت قيمتها عشرون ألف فرنك وطلبت منها ان تحتفظ بها وقت الحاجة فلعلها تنتفع بها يوماً من الايام . وفي الوقت نفسه أهدتها صندوقاً صغيراً من الصدف ولكنها حتمت عليها أن لا تفتحه الا بعد وفاتها . وقد تذكرت الهديتين وهي تجمع متاعها وقالت في نفسها :
« أما العشرون ألفاً من الفرنكات فانها ثروتي الآن أنفق منها حتى يتم روبير دراسته وبالباقي أشتري لبيتنا العتيد جهازاً لائقاً وأما الصندوق الصدف فماذا به يا ترى ؟ »
وهنا فتحت الصندوق وما كان أشد دهشتها حين وجدت به وصية كتبتها المتوفاة وفيها توصي بأكثر أملاكها اليها « ايفون » وتعطي كلا من أقاربها الآخرين مبلغاً من المال غير كثير
وهكذا انقلبت ايفون غنية وصارت مالكة البيت الذي طردت منه وفي استطاعتها ان تخرج منه الآخرين كما انها صارت تملك بيوتاً اخرى ومزارع وثروة طائلة


. . . فحرقت الوصية وهي غير آسفة . . .

وقد وقفت أمام الصندوق الصدف مهلة تفكر في الأمر : فأما اذا أعلنت الوصية فان هرفيه سيتقدم اليها ويتملقها ومن ورائه جدته واهله واذ ذاك يحجم روبير حرصاً على مودة أخيه الاكبر واحتراماً لتقدمه عليه في السن وخوفاً من كلام الاهلين . واما اذا لم يعلم احد بالوصية ومحيت من الوجود فكأنها لم تكن فان هرفيه سيظل زاهداً فيها فلا حرج على روبير ان يتقدم لخطوبتها وان كره اهله ذلك
وما وزنت الأمرين في كفتي ميزان العاطفة حتى رجحت كفة الامر الاخير ورأت حب روبير ونبله وكرم سجاياه اقوم كثيراً من تلك الثروة التي تضمنتها الوصية لها ولذلك تقدمت بخطى ثابتة الى مصباح البترول فحرقت الوصية وهي غير آسفة وقنعت بالحب الصحيح الذي هو ثروة لا تنفد

قصة كاملة

المال أم الحب

كانت الآنسة أوديل العانس الطيبة تجود بروحها في غرفة نومها الواسعة الفاخرة الأثاث وقد مكثت منذ أمس فاقدة الوعي فاصبحت الآن ترتقب وفاتها بين لحظة وأخرى . وقد صرح الطبيب الذي يعالجها وهو خارج من لدنها بقوله انها لن تقضي الليلة وهي على قيد الحياة

وكان أقارب أوديل يحيطون بها سواء منهم الاقارب والأباعد ،وقد أتوا من نواح مختلفة بفرنسا حين علموا اشتداد وطأة المرض عليها وأيقنوا انه مرض الموت. وقد جلسوا صامتين كأن على رؤوسهم الطير ، يبدون الحزن سواء منهم الصادق في حزنه والكاذب فيه ، وفي الحق ان أشدهم حزناً وأصدقهم أسى كانت الآنسة ايفون الحسناء فقد جلست ممدودة على أريكة في أقصى الغرفة وهي تكتم زفيرها ، وتغالب دمعها غير ان حزنها على وفاة قريبتها التي ربتها وأحسنت اليها كان يغلب ارادتها فتبكي بدمع هتون . وكان يعز عليها ان الآنسة أوديل لابد مفارقتها وانها ستصبح عما قريب دون عون أو نصير ، لا تجد مثل عطفها من أحد ، ولا تلقى بعض الرعاية والحنان اللذين كانت تحبوها بهما كأحسن مما تفعل الأم الرؤوم

وما لبثت إيفون ان جاءتها العمة برت فربتت ظهرها وقالت لها : « تجلدي يا بنية ، ألسنا نحن ها هنا لنتحمل هذه الكارثة ونطأطيء الرأس للقدر الذي يفقدنا العزيزة الغالية ؟ »

غير أن إيفون بدلاً من ان ترتاح الى هذا العطف المصطنع من العمة برت ودت لو ان أقاربها الأبعدين هؤلاء لم يكونوا هناك فلا يبلغ ألمها لفقد الآنسة أوديل كل هذا المبلغ ، فقد كان يكفيها ان تقارن بينها وبينهم ، وبين عطفها وقسوتهم وجفائهم لتعلم أية خسارة تخسرها بموت تلك القريبة المحسنة الكريمة

وكانت العمة برت قد أتت من الريف مع زوجها سلستين بوردل وأختها أولالي وبنتيها المغرورتين ومع الجميع حفيدا برتل وهما هرفيه بوردل وأخوه روبير ، وقد أتى الاول من ليون حيث يشغل وظيفة صغيرة ولكنها ملأته عظمة وكبرياء وأتى الثاني من مونبلييه حيث يدرس الطب

وكانت إيفون على الرغم مما هي فيه من الأسى تشعر بان نظرات الحاضرين تكاد تلتهمها التهاماً ، وتكاد تلمس حقدهم عليها وحسدهم لها، فقد كانوا يظنون انها ستخرج من الميراث بالنصيب الأوفر علماً منهم بانها كانت للآنسة أوديل بمثابة الابنة الوحيدة المدللة . وان كانوا في الوقت نفسه لم ييأسوا من أن تكون المتوفاة قد ذكرت كلا منهم في الوصية وخصته بشيء من المال،فقد كانت معروفة بحكمتها وعدلها وعطفها على الجميع . وكانوا منذ سنين قد ألحفوا على الآنسة أوديل بالطلب وأبدوا الطمع الكريه في مالها فأرادت أن تخلص من الحافهم فسكنت تلك الدار النائية في إحدى ضواحي باريس ثم اتخذت من إيفون وهي طفلة يتيمة تمت اليها بصلة قرابة بعيدة ابنة لها، ووثقت انها اذا ربتها شبت وهي تنظر اليها نظرة الأم، ولم تكن مثل بقية أقاربها الطامعين المغرضين وطبيعي أن يكرهوا ذلك، وان يصبوا جام سخطهم على رأس الفتاة اليتيمة المسكينة، غير ان هذا السخط ما لبث ان هدأت ثائرته

فلقد فكرت العمة برت طويلاً فرأت ان المكانة التي تحوزها إيفون لدى القريبة الغنية سوف تعود عليها (برت) وعلى اسرتها بالمنفعة وذلك اذا سعت حتى تتزوج الفتاة من حفيدها هرفيه ، ومتى جاء الوقت الذي ترث فيه الفتاة من متبنيتها بقيت الثروة في العائلة ولم تتسرب الى الخارج

هكذا فكرت برت ومن ثم خفت وطأة كرهها لايفون، ولهذا السبب نفسه رأيناها تبدي العطف المصطنع عليها حين توفيت أوديل

غير ان إيفون كانت قد وقفت على خطة العمة برت ، وأدركت غايتها ، وقد وهبت قدرة تميز بها بين الاشخاص وتزن كلامهم . أما روبير فقد وجدته على العكس من أخيه شاباً ذكياً عاقلاً وأدركت انه سوف يكون له مستقبل باهر في الطب لجده ومثابرته ولذلك كانت تقربه منها وتشجعه بالبسمات والكلمات . ولم يكن روبير بأقل ميلاً اليها ومحبة لها وكانت المرحومة الآنسة أوديل ذات حكمة وبعد نظر وكثيراً ما كانت تقول في نفسها (ان إيفون وروبير اذا تزوجا فسيكونان خير الازواج)

ولم يمض وقت على وفاة القريبة المثرية حتى بدأ البحث في تركتها وكان المعروف انها تركت وصية تقسم ميراثها بموجبها،وقد أكد ذلك مسجل العقود الذي كانت المتوفاة تعامله فقال انها كثيرا ما انبأته بانها كتبت وصيتها وأنها كانت عازمة على ان تأتيه بنسخة منها ولكنها مرضت ولم يرها بعد ذلك

وقد مكث الأقارب يبحثون ستة أسابيع كاملة في بيت المتوفاة علهم يجدون تلك [illegible] ولكن دون جدوى وأخيراً حدث

السؤال والجواب

أقدم جريدة في العالم

﴿ س ﴾ ما هي أقدم جريدة في العالم لا تزال تصدر الى الآن ؟

س . ا

﴿ ج ﴾ أقدم جريدة في العالم هي بالتأكيد جريدة صينية تسمى (كيم بان) وهي جريدة رسمية تصدر في الصين منذ أكثر من ألف سنة . وكانت شهرية حتى سنة ١٣٠١ ثم صارت تصدر كل أسبوع الى سنة ١٨٣٠ وبعد ذلك أصبحت جريدة يومية وهي الآن تصدر في ثلاث طبعات كل يوم وتختلف كل طبعة عن الأخرى بلونها. ولا نعلم أن في العالم جريدة أقدم منها لا تزال مثابرة على الظهور

رؤساء الجمهوريات في فرنسا

﴿ س ﴾ اشتهرت فرنسا بكثرة وزاراتها فلا تكاد وزارة تؤلف حتى تستقيل. فهل رؤساء الجمهورية فيها كذلك مزعزعو المركز ؟ وما عددهم منذ صارت فرنسا جمهورية وما عدد ملوك فرنسا قبل ذلك ؟

ن . م

﴿ ج ﴾ اذا كانت الوزارات في فرنسا مزعزعة في العادة لأسباب لا محل لشرحها هنا فليس رؤساء الجمهورية فيها كذلك بل ان كلا منهم يتولى مركزه في المدة التي يحددها الدستور حتى نهايتها ، اللهم الا اذا استقال بنفسه أو مات قبل ذلك . ومهما هاجم البرلمان الوزارات وأسقطها واحدة بعد أخرى فانه لا يمس رئيس الجمهورية بشيء . وأما عدد رؤساء الجمهورية في فرنسا منذ صارت جمهورية حتى الآن فهو ١٤ فقط وعدد ملوكها واباطرتها قبل ذلك وفي خلال الجمهوريات الثلاثة فهو ٧٧ ملكا وأمبراطوراً

تاريخ المطاط

﴿ س ﴾ ما هو الموطن الاصلي للمطاط وكيف عرفه العالم المتمدن ولماذا سمي بالكاوتشوك ؟ (ع . ح .)

﴿ ج ﴾ كان شجر المطاط موجوداً في أميركا الجنوبية منذ عصور قديمة وأول ما عرفه العالم المتمدن كان في سنة ١٧٥٠ اذ احضرت الباخرة (كوندايين) قطعاً منه من أميركا الجنوبية الى أوربا . وكلمة الكاوتشوك هي تحريف لكلمة (كاهوشو) التي كان أهالي بيرو يطلقونها على المطاط

الكرات الدموية

﴿ س ﴾ ما عدد الكرات الدموية في جسم الانسان ؟ (ا . ا . ا.)

﴿ ج ﴾ جسم الانسان الصحيح (غير المصاب بالانيميا أو فقر الدم) يحتوي على خمسة ملايين من الكرات الدموية الحمراء في كل ملليمتر مكعب من الدم ، وعلى ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ من الكرات البيضاء في ذلك القدر من الدم

اجور كواكب السينما

﴿ س ﴾ من هم كواكب السينما الذين يحصلون على أكبر الاجور ومن هم الآخرون الذين ينالون أقلها ؟

(خ . ك .)

﴿ ج ﴾ الكواكب الذين يحصلون على أجور طائلة في السينما هم بالطبع اكثر الممثلين والممثلات شهرة ، وقد عثرنا على احصاء عن دخلهم في السنة الاخيرة ويرى منه ان هارولد لويد حاز في أثنائها ٥٠ مليون فرنك . وشارلي شابلن ٣٦ مليون فرنك . وكل من ماري بكفورد وجلوريا سوانسون ونورما تالميدج ٢٥٢٠٠٠٠٠ فرنك . وقد حصل توم ميكس على أجر قدره ٢٠ ألف ريال في الاسبوع . (نصف مليون فرنك) . ونال اميل يانتج أجراً على أول فيلم مثلة في أميركا مبلغ ١٠٠ ألف فرنك في الاسبوع وكان في المانيا لا يحصل على اكثر من ألف فرنك في اليوم وهو اكبر أجر ناله ممثل في المانيا

أما الكواكب الذين ينالون أقل الاجور فهم بطبيعة الحال الاقل شهرة وما داموا كذلك فمن الصعب معرفة أسمائهم ومتوسط ما يناله أحدهم أجراً له هو من ٥٠ الى ٧٠ ريالا في الاسبوع

أكبر الزلازل

﴿ س ﴾ ما هو اكبر زلزال حصل في التاريخ يعادل الزلزال الذي دمر طوكيو منذ سنوات قليلة ؟ (م . ع .)

﴿ ج ﴾ لعل الزلزال الذي يذكر في التاريخ الى جانب زلزال طوكيو هو الذي حدث في ايطاليا سنة ١٩٠٨ ودمر بلدي مسينا وريجيو في جزيرة سيسيليا (صقلية) وقد مات من جرائه ٢٠٠٠٠٠ شخص

ماذا ترك الوفد المصري ...

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

المصرية بلندن حفلة ساهرة بمناسبة عيد جلالة الملك فؤاد ودعت اليها كثيراً من كبار رجال الانجليز والمصريين ومفوضي الدول الاجنبية وعقيلاتهم ودعيت أنا ضمن رجال الصحافة المصرية ، فلبست الفراك والبرنيطة لاول مرة جرياً على العرف الرسمي وكان سائر الحاضرين لابسين هذا الزي ما عدا الشيخ المحترم لويس فانوس فانه كان لابساً بدلة البرلمان الرسمية . وقد ذهبت الى هذه الحفلة مبكراً فشعرت بهزة سرور وطرب حينما وجدت الدكتور حامد محمود القائم بأعمال المفوضية المصرية واقفاً في أعلى السلم البديع يستقبل اللوردات وسائر العظماء ، ويقدمهم اليه حاجب انجليزي بملابس فاخرة ينادي باسم كل قادم الى هذه الحفلة . فرأيت من هذا المظهر ما جعلني أعتقد أن المصريين على قدم المساواة مع الانجليز في دار المفوضية المصرية

وقد أتيحت لي فرصة الارتياد في غرف بيوت هاوس الذي طالما عارضنا في شرائه أثناء انعقاد البرلمان في المرة الماضية ، فرأيت من جماله واحتلال المصريين له ما جعلني أود لو أنه كان اكبر من حجمه الحالي ، غير أن الامر الذي كنت أفضله ، أن يكون في بقعة بعيدة عن هذا الشارع الضيق الذي هو فيه الآن

نفق يصل الجزر البريطانية

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

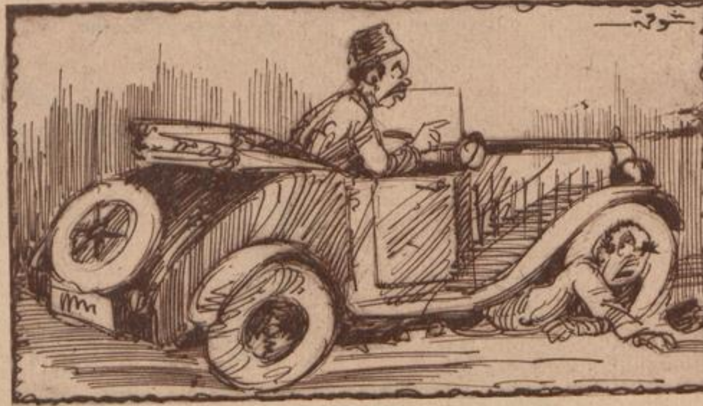
في سنة ١٨٠٢ عرض عليه المهندس الفرنسي ماتيو اقتراحاً يقضي بأن يحفر نفق تحت قناة المانش ليغزو الفرنسيون انجلترا عن طريقه . وقد وصل نبأ هذا الاقتراح الى انجلترا وأعجب به السياسي الانجليزي تشارلس جيمس فوكس . غير أن ماتيو لم يكن خبيراً بعلم الجيولوجيا ولذلك لم يزد اقتراحه عن كونه مجرد فكرة عارضة لا مشروعاً تم درسه وفحصه . وفي سنة ١٨٥٩ عاد المشروع الى الظهور اذ وضع المهندس الفرنسي توم دي جامون خطة عملية لحفر النفق بعد أن درس عمق المياه وطبيعة قاع القناة وحالة الصخور على طرفيها . حتى انه في خلال هذا الدرس غاص بنفسه في مياه المانش الى عمق مائة قدم وهو مثقل باكياس ثقلها ١٧٦ رطلاً !

ولما تولت الحكم الملكة فكتوريا اعجبتها فكرة حفر النفق تحت المانش فكلفت المهندس لو (Low) أن يبحثها ثم جرت المفاوضة بين الحكومتين الانجليزية والفرنسية في سنة ١٨٧٥ واتضح منها أنهما متفقتان على انفاذ المشروع . وقد بدأ تحقيقه فعلاً اذ حصلت بعض الشركات على الاذن في عمل الاعدادات الاولية وشرعت في سنة ١٨٨٢ في حفر دوائر قطر كل منها ٧ أقدام بواسطة آلة الثقب التي اخترعها الكولونيل بومونت وكان في النية أن يجعل مبدأ النفق في انجلترا في الجهة المنخفضة المعروفة باسم ونلس دونز (Winless Downs) بحيث تكون في حمى المدافع التي في حصون دوفر . وأن يجعل عند كل طرف من طرفيه دعامة ضخمة يسهل على كل من انجلترا وفرنسا تدميرها عند الخطر . على ان تخفض القطارات من سطح الارض الى النفق عند الدعامة بواسطة آلة صاعدة (ونش)

غير ان هذا المشروع وقف العمل فيه بعد أن قطع منه مقدار ٢٣٠٠ ياردة . وكان وقوفه من جراء الخلافات السياسية وتنافس شركات السكك الحديدية وبسبب الدعوة النشيطة التي نشرها اذذاك المعارضون في المشروع خوفاً من غزو انجلترا عن طريق النفق

وظهر في سنة ١٨٩٠ مشروع يرمي الى انشاء كوبري هائل فوق قناة المانش يبلغ طوله نحواً من أربعة وعشرين ميلاً وارتفاعه ٥٠٠ قدم فوق مستوى الامواج وقد كان هذا المشروع مما يستهوي النفس عند النظر اليه ولكنه كان عند التنفيذ شاقاً عسيراً يكاد يكون من المحال . خصوصاً ان الهندسة في ذلك الوقت لم تكن قد بلغت شأوها الحاضر . ولذلك عدل عنه كما عدل عن مشروع النفق

فكاهه وادب



الطبيب (وقد دهس أحد زبائنه) : مش قلت لك ميت مرة ما تخرجش من البيت قبل جمعة؟!...

معذور

— لست أدري لماذا تسر حين تشهد حبيبين يسيران معاً . ؟ !

— يا أبله . . لاني تاجر موبليات ، ويهمني جداً ان يتفشى الحب وينتهي بالزواج . .

أين النكتة

— لقد أبدلت البيانو الذي أملكه بسيارة جديدة . .

— غريب جداً . . وهل يبدل اصحاب السيارات سياراتهم ببيانات . . ؟

— في حالات استثنائية ، فمثلاً اضطر صاحبنا ان يبادلني البيانو لانه يسكن في شقة تحتي . . ! !

عنده حق

— أنا شعرت أن الدنيا تمطر . . .

— أنا لم أشعر بذلك ...

— غريبة . . وكيف تستطيع أن تشعر بذلك وندعة الماء سقطت على أنفي أنا ؟ ! . .

مبانها الغالية

هي : كنت أدفع حياتي عن طيب خاطر ثمناً لهذه الزهرية الاثرية الثمينة . . .

هو : ولماذا لم تشتريها . . ؟

هي : انت مجنون . . . انها غالية جداً فقد طلب البائع مائة قرش ثمناً لها . . ! !

مقدرة طبيب

اخترقت رصاصة صدر أحد الجنود فنقل الى المستشفى وذهب الطبيب يقوم بعمليته الجراحية ، وبعد دقائق تنبه الجندي من تأثير البنج فسأل الجراح : ألم تنته بعد من عمليتك ؟

الدكتور : أوشكت أن أنتهي فقط مازلت أبحث عن الرصاصة

— الرصاصة . . . ! انها في جيبي يا دكتور . . !

يا عيني . . !

البدال : ماذا تريد ؟ . شوكولاتة أم بسكويت . . ؟

الطفل : الاثنين من فضلك . . . لكن ماما بعتاني عشان اشتري لها صابون . . ! !

عمره قصير جداً

التلميذ : القصيدة دي طويلة جداً يا بك . . . دي تاخد كل عمري عشان أحفظها على الغايب . . .

الاستاذ : ليه ؟ . اذا كنت تقدر تحفظ فيها على طول تحفظها في قد إيه . . ؟

التلميذ : في يومين على الاقل يابيه . .

في ذكرى البطل المصري ابرهيم

(بقية المنشور على صفحة ٧)

جانبي تمثال المغفور له ابرهيم باشا . ولا شك ان في هذا العمل نعم الذكرى الباقية لانتصار هذا القائد الكبير ، وأحسن المشاهد الفخمة التي تطبع في الأذهان أخبار هذه الحروب ، وتحمل الغادين والرائحين عليها من الناشئة يستعيدون تفاصيلها ، وما اظهره الجيش المصري وقائده من الجرأة والتغلب على المصاعب . فيستفيدون من هذه الذكرى المجيدة ما يساعدهم في مستقبل حياتهم ، ويقوي فيهم العزيمة والرغبة في الغلبة والتفوق . فان رؤية الصور أو التماثيل تضاعف في النفس المعرفة والاحاطة بمختلف الحوادث والشؤون . بل تجعل هذه الحوادث أبقى في الذهن مما لو كنت لا تعرفها إلا عن طريق القراءة والسماع . فان ما تراه العين يكاد لا يمحى من الأذهان

« أرأيت الى الخطيب الذي تشهده في أحد المحافل يخطب ، فتسمع لخطبته ، وتعرف مضمونها ، فيبقى في ذهنك صورته وخلاصة ما قاله من اخبار وافكار حتى اذا ما مضى وقت طويل محت الأيام من ذهنك هذه الاخبار والأفكار ، ولكن صورته واشاراته وحركته وهو يخطب تبقى في ذهنك دون ان يطرأ عليها الزوال ؟

« فاذا كنا نحب ان تدوم ذكرى ابرهيم باشا وبطولته فعلينا أن نعزز هذه الذكرى بوضع هاتين اللوحتين - في الأقل - على جانبي تمثاله . في ذلك بعض الوفاء والاقرار بعظمة هذا القائد الكبير »

من ادارة الهلال

ادارة الهلال في حاجة الى العدد ٢١٠ من المصور والعدد ١٢٥ من كل شيء وهي تقدم في مقابل كل من هذين العددين عددين من أي مجلة عربية أسبوعية تصدر عن دار الهلال

احسن ما في الصحف والكتب

من لقط التاريخ

عن « مجلة مصر الحديثة »

في أمثال العرب : « أحلم من معن بن زائدة » وكان قد ولى أمارة العراق ، واشتهر بالحلم ، فتراهن الناس على إغضابه . ومن عجيب أخباره ان اعرابياً دخل عليه يوماً بغير إذن ، وأنشده :

أتذكر اذ لحافك جلد شاة
وإذ نعلاك من أدم البعير ؟

فقال معن : نعم أذكر ذلك ولا أنساه !

فقال الاعرابي :

فسبحان الذي أعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير !

فقال : سبحانه على كل حال . .

فقال الاعرابي :

فلست مسلماً ما عشت دهراً
على معن بتسليم الامـير

فقال : السلام سنة تأتي به كيف شئت !

فقال الاعرابي :

أمير يأكل الفالوذ سراً
ويطعم ضيفه خبز الشعير

فقال : الزاد زادنا ، نأكل ما نشاء ونطعم ما نشاء

فقال :

سأرحل عن بلاد أنت فيها
ولو جار الزمان على الفقير

فقال : ان جاورتنا فمرحبا بك ، وان رحلت عنا فمصحوب بالسلامة

فقال :

فجد لي يا ابن ناقصة بشيء
فاني قد عزمت على المسير

فقال : اعطوه ألف درهم

فقال الاعرابي :

قليـل ما أتيت به واني
لأطمع منك بالمال الكثير

فقال : أعطوه ألفاً آخر . فتقدم الاعرابي وقبل الارض بين يديه وقال :

سألت الله ان يبقيك ذخراً
فمالك في البرية من نظير !

فقال معن : أعطيناه على هجونا ألفين فاعطوه على مديحنا أربعة !

العيون

عن مجلة « الشرق والغرب »

العيـون الرمادية تدل على حزم وأكبر عقل

العيون الزرقاء الغامقة دليل الأخلاص والأمانة والشجاعة والمرح والتفاؤل بالخير

العيون الزرقاء الفاتحة دليل عدم الثبات والحدة والغيرة

العيون الكستناوية تدل على سهولة الانقياد والميل للسرور وصاحبها يكون مخلوقاً محبوباً يفضل راحة رفيقه على راحته

العيون العسلية ملأى بالأسرار وأصحابها تحكمهم عواطفهم ويضحون بأنفسهم كثيراً

أصحاب العيون المستديرة يفكرون قليلا

وأصحاب العيون الصغيرة يشعرون بدقة . وأصحاب العيون الكبيرة يتغلب عليهم الخيال والعاطفة

الطلاق من أجل سن

عن مجلة « الجديد »

طلبت مدام رالف وجنر الى محكمة طلاق شكاغو ان تطلقها من زوجها المستر وجنر لأنه أفقدها سناً هي أحوج ما تكون اليها ، فلما نظرت القضية ثبت ان الرجل لم يفقد زوجته سناً فقط بل كان يخلع أسنانها الفاسدة بطريقة قاسية ، وهو مع ذلك ليس من أطباء الفم

قالت مدام رالف :

كنت كثيراً ما أشكو آلاما في أسناني وأضراسي فكان اذا تحرك على الألم وأبديت رغبتي في المضي الى طبيب أسنان عارض زوجي وقال أنا أقتلع لك السن الفاسدة ، ويعمد الى دوبارة ويشدها الى أكرة باب ويربط طرفها الآخر حول سني ثم يأمرني بالثبات في مكاني ويوصد الباب فجأة فيسقط السن ،وقد خلع لي سنين على هذا الأسلوب القاسي ، وأخيراً تعبت من سن ثالثة فلجأ إلى طريقته ولكنه بدل ان يربط السن الفاسدة بالدوبارة ربط أخرى سليمة لا سوس فيها ولا تأكل ودفع الباب فأطارها وأنا أحوج ما أكون اليها

فقضت المحكمة بالطلاق !

فلسفة غاندى

في المقاومة السلبية

عن مجلة « الحديث »

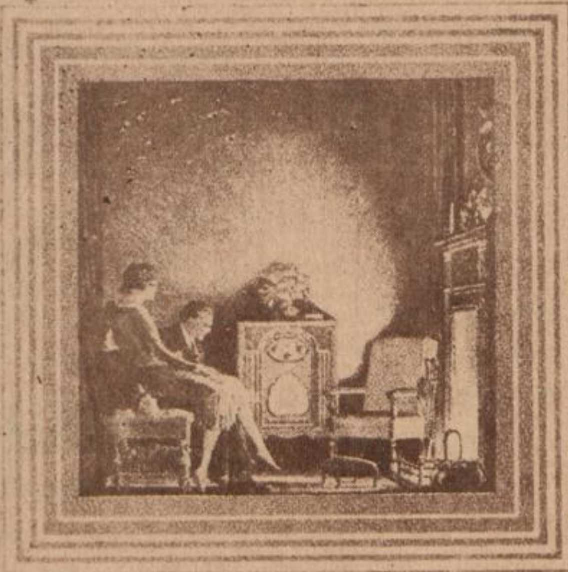
روى أحد الهنود خرافة زعم أنها تصور سياسة غاندي . قال : ان المسيح قابل الشيطان في السوق العامة ووبخه على سلوكه السيء . فأجاب الشيطان ان الأمر على عكس ما فهم المسيح . ثم تناول قطعة من الحلوى وحكها في الحائط فوقعت عليها ذبابة . فرأت سحلية هذه الذبابة فوثبت عليها . . . فشاهدت قطة هذه السحلية فقتلتها . . وكان أحد الجنود البريطانيين يسير في السوق مع كلبه فوثب الكلب على القطة فقتلها . . فقتل صاحب القطة هذا الكلب . . . فقتل الجندي البريطاني صاحب القطة وكان من الهنود . . ولم يمض نصف ساعة حتى وقع اضطراب استدعى الى اطلاق المدافع الرشاشة . . . فالتفت الشيطان الى المسيح وقال : « هل سمعت صوت المدافع الرشاشة ورأيت فتكها وأنا لم أصنع شيئاً لاحضارها »

والظاهر ان غاندي وضع الملح بدلا من الحلوى . . واستبدل السوق بالشاطيء الغربي للهند

باقتنائك راديو

اتواتر - كنت

تصبح بدون شك من الخبراء في كيفية استعمال الراديـــــو



ليس استعمال هذه الآلة بالامر الخطير . يكفيك أن تصلها بالمجرى الكهربائي حتى تسمع أهم مدن أوروبا والتي تود سماعها

وهذه الآلة البديعة موضوعة ضمن أثاث فاخر من خشب الجوز . وحقيقة هي جديرة بالاقتناء لرخصها وسهولة الحصول عليها . فاذا رغبتم سماع هذه الآلة العجيبة فما عليكم سوى اعلامنا هذا تلفونياً بنمرة ٣٥٧٩ عتبة حتى نسرع للحال بتلبية طلبكم بدون أي ارتباط منكم

يباع الاتوازكنت كاملا ضمن أثاث من الجوز والمكبر للصوت بالكهرباء

بثلاثين واربعة وثلاثين جنيها مصريا

الوكلاء العموميون : اخوان جيلا

القاهرة : ١٣ شارع المناخ وشارع فؤاد الاول — الاسكندرية : ٧ شارع طوسون باشا

مطلوب وكلاء لجميع البلاد في القطر المصري

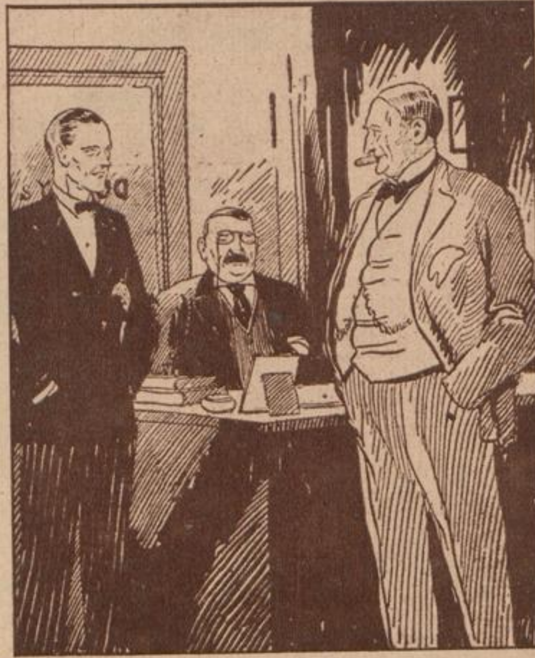
العلامة اينشتين

العلامة اينشتين هو صاحب نظرية ...بية المعروفة الذي قلب بهذه النظرية ...د العلم التي كانت تعد نهائية ولا يمكن ...تورها الشك . وقد جمعت وليمة في ...ن بينه وبين اللادي دراموند هاي ...حفية الانجليزية المشهورة فوصفته بعد ... في إحدى الصحف الانجليزية بأنه ...رجل متواضع وليس مثل العلماء ...لاسفة الآخرين بعيداً عن الحياة اليومية ... يقدر الطعام الجيد حق قدره وهو ... بعينه وكذلك زوجته . ويختلف ... الفلاسفة في إنه ليس قاسي الحكم على ...رق العصر الحاضر بل يعذر الشباب في ...هم كما يعذر الذين لا يفهمون نظريته» . ...ذكرت له اللادي دراموند هاي بأنه ... العصر فرد عليها قائلا :

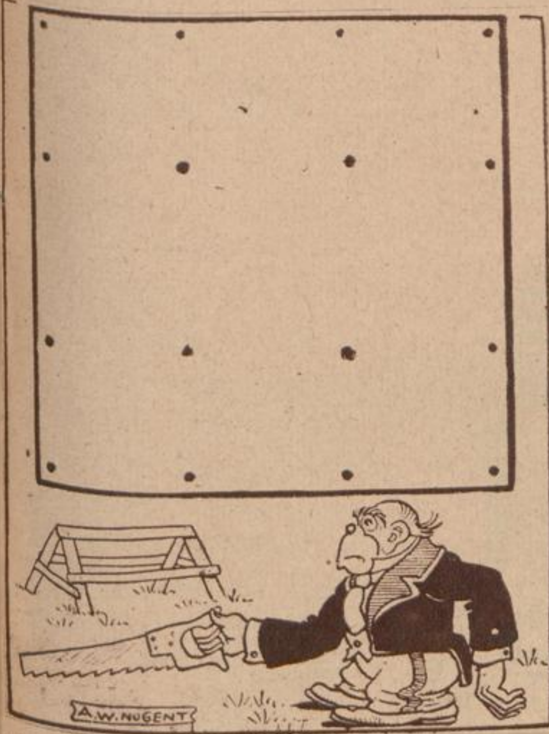
« لا يوجد شيء يسمى النبوغ وانما ...د الانهماك في العمل وتركيز الفكر ...حية كل شيء في سبيل الغاية التي يسعى ... الانسان » . ولما سألته عن الكيفية ... يشتغل بها ويصل الى استكشافاته ...ية أجابها بقوله : « اني أتحسس وقد ...ت نظرياتي من لا شيء وكنت أجرب ... فكرة تخطر لي مهما كانت مضحكة . ... أمضي سنوات في التجارب دون جدوى ... تأتيني لحظة إلهام فتكون خيراً وأجدى ... تلك السنوات كلها »



الشركاء الثلاثة



اشترك صديقان في تأسيس شركة تجارية لبيع الحبوب . وكانت تقسم الأرباح بينهما بنسبة رأس مال كل منهما وعلى هذا كان نصيب الاول قدر نصيب الثاني مرة وربع . ونجحت أعمالهما فتقدم لهما صديق ثالث بمبلغ ١٢٠٠ جنيه ليقبلوه شريكاً لهما فقبلا ووزعا بينهما مبلغ الـ ١٢٠٠ جنيه وبهذا التوزيع أصبح كل من الثلاثة ينال قدر ما يناله الآخر من الارباح فكم كان نصيب كل منهم من ذلك المبلغ ؟



القرد جيمي مولع بالتجارة إلى حد بعيد وقد رأى صاحبه منه هذا الميل فأتى له بجميع الأدوات اللازمة لتلك المهنة وجعله يقوم بأعماله الخشبية في حديقة المنزل . وبينما جيمي يشتغل اعترضته في عمله قطعة مربعة من الخشب مملوءة بالثقوب كما ترى في الصورة ولكنه أراد أن يحصل منها على قطعة مربعة خالية من الثقوب تساوي في مساحتها ½ مساحة القطعة الأصلية . فكيف الوصول إلى حل هذا المشكل ؟

حل مسألة العدد الماضي

كان المطلوب وضع القرود في الاقفاص الستة عشر بحيث ألا يزيد عدد القرود الموضوعة في قفص واحد عن خمسة والا يتكرر نفس العدد في خط أفقي أو رأسي أو قطري تقع عليه هذه الاقفاص ، والارقام الموضوعة في المربعات التالية توضح الحل المطلوب

٤	٣	٥	٢
٥	٢	١	٤
١	٤	٣	٥
٣	٥	٢	١

أوتيل بارك في برمانا

خير فندق للمصطافين



منظر عام لفندق بارك أوتيل

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في قرى الاصطياف كل الوسائل المؤدية الى استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء أصبحت ملتقى أكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك أوتيل « بونفيس سابقاً » وأعيد بناؤه وأدخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى أصبح يضارع أكبر فنادق أوربا وقد أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم فيها ملعب للتنس وتماش جميلة مما يجعل الاصطياف في بارك أوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك ان الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه ان فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام

أسعار مرهاودة

تسهيلات للعائلات التي تقيم مدة طويلة



أحد جوانب حديقة الفندق



الجناح الملحق بالفندق



كوكب جديد فى سماء السينما : هاريت ليك

« كل شيء » مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل